{السنة الخامسة} يوم الجمعة ١٤ أغسطس سنة ١٩٢٥ تليفون نمرة {٣١٣٨} و {٦٢١٤}

الكشكول

عدد ٢٢٢
ملیم ١٠

احاديث الانتخابات

عوضين — قول لي ياخويه ياسويلم ، هي الانتخابات جرى فيها إيه ؟ كل ما اسأل واحد عنها يقول لي في المشمش ؟
سويلم — طيب واذا ما طلعش المشمش السنة دي نعمل إيه ؟ . .

الكشكول المصور

جريدة مصورة سياسية انتقادية

﴿ تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع ﴾

(لصاحبها)

سليمان فوزي

﴿ ادارة الكشكول المصور ﴾
بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر
تليفون نمرة ٣١٣٨ و٦٢١٤

﴿ الاشتراك يدفع مقدما ﴾
١٠٠ عن سنة كاملة بمصر والسودان
٦٠ « نصف سنة » «
٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

حديث مع جلالة فيصل الاول

ملك العراق

عزمنا على العودة الى الوطن على الباخرة كورديلير التي تقوم من بيروت الساعة السادسة بعد ظهر يوم السبت ٨ الجاري بعد نحو شهرين قضيناها في ربوع لبنان ، ووصلنا الى الميناء حول الساعة الرابعة فوجدناها فى حركة غير عادية ، ووجدنا ان النزول الى الباخرة غير مباح لغير الركاب الا من كان يحمل اذنا خاصا من القوميسير العام سألنا عن سبب ذلك فعلمنا ان صاحب الجلالة فيصل الاول ملك العراق سيكون بين ركاب الباخرة في طريقه الى لندن وان هذه الاجراءات اتخذت اكراما له وقد كانت انتشرت في بيروت قبل ذلك بيومين اشاعة قرب وصول جلالته اليها كما كان قد عرف ان الجنرال سارايل المندوب الفرنسي السامى قد سافر على الطيارة فجأة قبل وصول جلالته الى هذا الثغر بيوم واستولت السلطة العسكرية على كل خطوط التليفون فمنعت الاهالي والتجار من التخاطب بها وقيل ان ذلك خوف وصول أخبار مزعجة الى بيروت من وراء المظاهرات المتوقعة التي سيقابل بها جلالته في الجهات التي يمر بها ركابه وخاصة في دمشق ، لان حزب جلالته هناك قوي ويقوى دائما ، ولان أثر عمله في الشام لاستقلال أهله لايزال حيا مذكوراً

صعدت مع أمير الشعراء أحمد شوقي بك الى سطح الباخرة فوجدنا جلالته يزين صالونها في الزي الحديث الذي اتخذته أخيراً مملكة العراق وهو زي « الافندي » بفرق انهم استبدلوا الطربوش بشيء هو بين « القلبق » التركي و« الكاسكيت » الافرنكية اسمه « السداره » بين جماعة من حاشيته ومودعيه ، وأول ماوقع علينا نظر صديقنا الامير أمين أرسلان الذي كان جالسا الى جنب جلالته استأذنه فى أن ينيلنا شرف التقدم اليه ، واستقبلنا صاحب الجلالة بوداعة وجلال وأقبل على شوقي بك يقول : «أن مصر نور الشرق وشوقي نورها » فكان بحكمه على أمير الشعراء تاجا للادب كما هو تاج فى عرشه

تفضل جلالته كذلك على « الكشكول » بما « أخجل تواضعه » مما جعلنى أطمع في حديث مع الجالس اليوم على عرش العباسيين فى بغداد وصاحب الامر في نهري دجلة والفرات ليعلم ابناء النيل ماتضمره الايام من الحظ لاخوانهم العراقيين الذين وصل خراج بلدهم السنوي فى وقت ما الى ثمانية ملايين وزاد عدد سكان عاصمتهم على نصف مليون وذكر التاريخ عن ارضهم وخصوبتها بفضل نهريها انها قطعة من الجنان ، وبعد ان اقلعت بنا الباخرة بقليل تقدمت من حضرة تحسين بك قدري المرافق الخاص لجلالته وعرضت الامر عليه وبعد نحو نصف ساعة عاد الي يحمل بشرى تنازل جلالته بالقبول محدداً الساعة الثامنة من صباح اليوم التالي

تفضل جلالته فى الموعد فاستقبلني على ظهر الباخرة ببشاشته ولطفه وكان من الطبيعي أن يبدأ الكلام عن الهواء والبحر فرحلته فوصوله الى بيروت ، وكنت أقصد الى التحقق من صحة الاخبار التي اذيعت فيها ومظاهرات أهل الشام له ، وهممت ان اسأل جلالته عن ذلك غير أني خفت ان يرفض الاجابة خصوصا اني لاحظت انه ساكن يتكلم بتؤدة ومهارة ممزوجتين بكياسة وخفة روح ، فاكتفيت بالسؤال عما اذا كان قد وصل اليها راكبا السيارة أو السكة الحديدية ، فقال :

— لقد كان المقرر ان اسافر عن طريق دمشق لأنه اقصر ، غير ان السلطة الفرنسية طلبت منى في آخر وقت في بغداد ان اسافر عن طريق تدمر فطرابلس بحجة ان ظروفا غير اعتيادية اقتضت ذلك وقد قدمت لى السلطة في الطريق كل التسهيلات الممكنة

ووقف جلالته عند هذا الحد من البيان فاحترمت سكوته وعرفت ان تدخل السلطة الفرنسية في تغيير الطريق لابد ان يكون ذا علاقة بالاستعداد لمقابلته

انتقلنا بعد ذلك الى الكلام عن الحركة السياسية في سوريا وثورة أهلها الفكرية واستعدادها للاستقلال بشؤونها وذكرنا تركيا عند عزمها على الدخول في الحرب ضد الحلفاء ومركز والد جلالته ، وكنت في استدراجه الى التكلم في ذلك مخاطراً لاني أعلم انى سأثير في نفسه ذكريات ، غير ان جلالته كان هادئا ممتلئا وقاراً ، فقال :

— لقد كنت أنا وأخي عبد الله مبعوثين في مجلس المبعوثان وكان من الطبيعي ان نعرف من طلعت مركز بلادنا في الحرب ، سأله في ذلك أخي عبد الله وقال ان مورد البلاد من البحار ولا تكفيها مؤونتها أكثر من شهرين ، فاجاب طلعت في صراحة بأن تركيا في كل حياتها لم تكسب من بلاد العرب شيئاً وبفرض ان الحلفاء استولوا عليها فان الصلح اذا تم للدول التي في صف تركيا أمكن استرجاعها ، وهكذا كانت تركيا قد اسقطت بلادنا وحياة أهلها من حسابها ، وكان والدي حريصا على بيت الله الحرام وعلى ان تبقى له عزته دون ان تطأ عتبته رجل غير مسلمة فلجأ الى ما لجأ اليه خدمة للدين وللمسلمين وأني استطيع ان اسرد من الحوادث ما يجعل الناس يفهمون ويحكمون ، فقد كان مفكرو السوريين والعالم العربى يقومون قبل الحرب بحركة « اللامركزية » وعقدوا لذلك مؤتمرهم مرات في

مصر فلما اعلنت الحرب عول جمال باشا قائد الاتراك في سوريا على ان ينفذ فيهم حكم الاعدام، ورأي والدي ان العفو اقرب للتقوي وان مصلحة الجامعة العثمانية فى تناسي الاحقاد القديمة التي لايكون منها الا ان تكون في داخل بلادنا وقودا يستدفيء به الاجانب في خارجها فاوفدني الى جمال بخطاب يطلب منه فيه ان يترك الى الاجانب الانتقام الذي لايكون من ورائه الا زيادة النفرة وتضاعف الاضطراب فاخذت جمال من هذه النصيحة الخالصة لوجه الله وللدولة العزة بالاثم ، وقال لي في انفة ان نابليون عمل لنفسه ذات يوم تمثالا وطلب من صانع احذيته ان يرى ان كان في حذاء التمثال مايوجب التغيير ليكون مطابقا للواقع ، فعاب صانع الاحذية حذاء التمثال وتدرج الى عيب البنطلون فقال له نابليون: لا ، أنت صانع احذية ويجب ان تقف عند رأيك في الحذاء فقط! كذلك يجب ان يكون أمير مكة في حدود عمله ولا رأي له في ان نشنق أو لا نشنق

ومعلوم أن امير مكة مسئول بمقتضى فرمانات الدولة عن تأمين طريق الحجاج ولهذا انتدب والدي فى حدود هذه الفرمانات وفي حدود مسئوليته أخي على الى المدينة ليؤمن الحجاج على طريقهم فغاظ ذلك جمالا وطلب مني ان اكتب الى والدي ان يسترد أخي لانه لاسلطة لاحد بعد اعلان الحرب الا سلطانه وعبثاً حاولت ان انصحه بان يكتب هو للباب العالي وان يجعل الباب العالي يكتب لوالدي في ذلك مباشرة اتقاء الفتنة

وقال لي قنصل المانيا في أول الحرب ونحن في دمشق انه لاجل أن تسلم الجامعة العثمانية يجب أن يبتر من جسمها العضو الفاسد ولا أفسد فيها من سوريا ولاجل أن تكون عملية البتر صحيحة يجب محو كل من تجاوز سنه السادسة من أهل البلاد وكنت على رأس المجاهدين الحجازيين نحارب في العسير تحت قيادة محمد علي باشا ونؤدب في اليمن الثائرين على الدولة وكان بين أسرانا ذات يوم زعيم للثوار في الخامسة والستين من عمره استدعاه القائد وطلب مني أن اسأله لماذا هو ثائر فنظر لي الرجل وقال : أنت فيصل ؟ قلت نعم ، قال أنا لا أجيبك لانك خارج على قومك وتحاربهم، وانما أجيب القائد التركي ، والتفت له فقال : « أعرف انك بعد ربع ساعة ستشنقني ، لذلك أقول لك في صراحة ان الاتراك عندما قدموا علينا من ثمانين سنة فاتحين لم يجدوا منا ادنى مقاومة بل فتحنا لهم صدورنا وبلادنا ، قالوا لنا يومئذ انهم سينشئون لنا المدارس والمعامل فقدمنا لهم كل ما فرضوا علينا من الضرائب ثم ظهر انهم كانوا خادعين وإلا فقل أي مدرسة فتحوا وأي خير قدموا » ، فلم يسع القائد الا أن اتفق معي على العفو عنه

هكذا كان احساس التابع نحو متبوعه ، وكانت نية المتبوع نحو التابع ما رأيت في حديث قنصل المانيا في دمشق ، فهل كان طبيعياً أن تبقى سوريا في جسم دولة آل عثمان ومن بروجرام الحرب الالمانية العثمانية انها جسم فاسد لا يستحق الا البتر ؟؟

تكلمنا بعد ذلك عن التعليم في العراق فقال :

— اذا كانت النهضة الحاضرة لاتسر كل السرور فان الذي يعرف البلاد قبل اربع سنوات لا يسعه إلا الاعجاب بها ، فروح الرقى تدب بسرعة في الادب والاجتماع ، ولقد صرفنا همتنا الي انشاء المدارس وتعميم التعليم ، وتعد المدارس الابتدائية عندنا من ارقي المدارس التي من نوعها في كل البلاد المتمدنة، أما التعليم الثانوي فهو وان كان غير عام الا اننا وضعنا اساسه وانشأنا داراً لتخريج المعلمين اللازمين لمدارسنا كما وضعنا أساس جامعة انشأنا منها شعبتين ، ونؤمل أن تستكمل جامعتنا حياتها وان ينهض التعليم بالروح التي تتطلبها نهضة البلاد و بقدر ماتتسع له ميزانيتها

وكانت الباخرة قد رست في ميناء يافا وأقبل على جلالة الملك مرافقه الخاص يعلن ان وفداً من أهلها جاء يطلب مقابلته ، وفهمت ان صاحب الجلالة يفضل ان يؤجل الحديث حتي ينتهي من الوفد فاستأذنت جلالته وانصرفت ، ولكن لاشهد منظراً من أجمل المناظر ، لاشهد القوارب الصغيرة مزدانة تحمل الى الباخرة وفود نابلس والقدس ويافا وحيفا وطول كرم والناصره والخليل وغزه وكل مشايخ قبائل العرب ينشدون أناشيد العرب بنغماتها الحماسية ، تطرب لملك العرب وتهلل لقائده ، وانتقل ملك العرب الي صالون الباخرة الكبير يستقبل الوفود وازدحم الصالون وظهر المركب من جميع طبقاتها بافرادهم من منتصف الساعة التاسعة الى الساعة الحادية عشرة ، وهال كل ركاب الباخرة منظر القوارب ونغمة الاناشيد فلم يسعهم الا التحية بالتصفيق لكل قارب يجيء وكل قارب يروح

وقفت في ركن من اركان الباخرة أشاهد هذه الروح القومية الجليلة وتكاد تطير روحي من كثرة الفرح . واذا بي اسمع فى وسط هذا العيد العام صوت زمجرة فاتجهت اليه وتسمعته فاذا به من بعض موظفي الباخرة — وهى فرنسوية — واذا بهم يحنقون على ربانها الذي سمح لهذه الوفود بالنزول اليها ، لان المظاهرة وان كانت لفيصل الاول الا انها على كل حال ضد فرنسا

لم ينكمش قلبي لحديث البحارة ولا لزمجرتهم وقلت في نفسي هو الظلم وهم انصاره يحقدون على الشرق لمجرد انه يتطلع الى حقه في الحياة وهي شهوة الاستعمار تعمل بقوتها على أن تبتلع حق الضعيف وان كان العدل دائما فى صف الحق والحق فوق القوة والله نصير الضعفاء

بقيت الوفود في الباخرة حتي اقلعت من يافا في الساعة الحادية عشرة وربع ورأيت أن لا أكون ثقيلا فاطلب اعادة الحديث قبل الظهر لان جلالته لابد أن يكون متعبا وعدت فطلبت فى الساعة الخامسة بعد الظهر من مرافق جلالته الخاص أن يستأذن لى في اتمامه فتفضل صاحب الجلالة وقابلني وتكلمنا عن هذه الوفود وعن مظاهر حماستها فقال:

— نعم ان الروح حية وقوية والمؤلم ان البلاد من طبقتين طبقة الشبان المتعلمين الذين لا يملكون إلا أرواحهم والحماسة وطبقة الاغنياء الذين لا يهمهم إلا أن يتمتعوا باموالهم وأملاكهم تحت أي ظل كان وكم تحتاج البلاد الى طبقة وسطي بين هؤلاء وهؤلاء لان الحماسة وحدها لا تقدم ، كما يؤخر كثيراً أولئك الذين لا يعرفون معني التضحية ولا يعيشون إلا ليأكلوا ، ولو أن هذه الطبقة الوسطي — طبقة النفوس الممتلئة بالتحمس مع المال تبذل من الاخير ما يشبع شهوة الاول للوطن — كانت موجودة لكان حالنا اليوم غير حالنا الآن، على أن هذه المظاهر تبشر بقرب ما ننشده انشاء الله

سألت ان كانت العراق تستعين في نهضتها بموظفين من الاجانب فقال :

— نحن نستعين بموظفين فنيين من الانكليز في المالية والاشغال ، أما التعليم فيكاد يكون أهلياً وطنياً بحتاً وليس عندنا فى وزارة معارفنا إلا مفتش انكليزي واحد وعمله قاصر على التعليم من طريق الفن

وسألت عن حياة العراق الدستورية فقال :

— ان دستورنا الذي أعلناه فى العام الماضي من أرقى الدساتير ولا يختلف عن الدستور المصري فى شيء جوهري ومجلس الامة عندنا منعقد الآن وهو يشتغل بجلسات فوق العادة وقد حصلنا فى

سياسة بلادنا على كل ما يجب أن تحصل عليه الامم المستقلة فلدينا حكومة دستورية مسئولة أمام البرلمان والسلطة كلها بيد الامة ،وقد اطمأنت نفسي كثيراً الى حظ البلاد من هذه الناحية ، وأكثر اهتمامي الآن بترقية البلاد اقتصاديا ، وأؤمل أن أرى قريبا انقلابا اقتصاديا عظيما فى العراق وحبذا لو اشترك معنا اخواننا المصريون برجالهم وأموالهم

سألت عن الارض وعن الري فقال :

— ان أرض العراق أخصب من أرض مصر وماؤها أوفر ولكن لانها بقيت دهوراً بعيدة عن العالم فانها لا شك تعاود حياتها الاولي بعملنا اليوم على أن نقربها من العالم ، ولقد وضع مشروع خزان على نهر ديالا يكفي لري مليون فدان ونصف مليون بديء فيه الآن بعمل خزان صغير على أن يتم الخزان الكبير فى مدي خمس سنوات وجربنا زراعة القطن فنجحت نجاحا باهراً وستكون النتيجة مع زيادة التجربة أبهر ، ولقد جربتها أنا شخصيا تحت اشراف مهندسين مصريين فكانت التجربة سارة جداً وسنوظف في السنة الآتية عندنا عدداً لا يقل عن خمسة عشر مهندسا زراعيا مصريا

ولم يبق لدى أسئلة أوجهها لجلالته اذ شعرت اني أخذت من وقته أكثر مما اطمع فسكت ، ولكنه لم يسكت هو بل قال بحماسة .

— ان العراق يحتاج الى مفكرين ورؤوس أموال وزيارة المصريين لبغداد وبلاد العراق واجبة لامكان أن يفيدوا ويستفيدوا ، وقال ان المصريين فى بلادنا لا يشعرون بغربة ولا يحسون إلا انهم فى بلادهم وبين أهلهم ، وحبذا لو ذكرت مصر اختها العراق وذكرت انها تجمعها بها روابط الاخاء والجوار والدين وان الطبيعة ارادتهما اجزاء لجسم واحد

ولم يسعني أمام هذا الاحساس الملكى الا أن أشكر جلالته على حسن ظنه بمصر والمصريين ، واستأذنته فى أن أحمل لابناء النيل من جلالته هذا الحديث فأذن «سليمان فوزي»

AVANT TRAITEMENT
قبل استعمال اوراق روزينا

اوراق روزينا العجيبة

تشفي الصداع ووجع الرأس في أقل من خمس دقائق وتوقف الانفلونزا . تقوي الاعصاب ومقلب والمعدة طعمها لذيذ كشراب الورد مفعولها أكيد ثمن العلبة ١٥ قرشاصاغاً وللجملة أثمان خاصة وتطلب من الاجزخانات ومخازن الادوية ومن المخترع اسكندر افندي حزبون أجزجي كيماوي بطنطا

دخنوا سجاير العنبرول

ملكة المكيفات والمنبهات وسلطانة المجالس

افخر سجاير عنبروية في العالم

اختراع حديث لمعامل سالم خليفه مجهزة من أفخر اصناف الدخان التركي ممزوجا بجزء من خلاصة العنبرول فهي غير سجاير العنبر المعروضة في الاسواق وتختلف عنها اختلافاً عظيماً بلذة طعمها وجودة نفسها وزكاء رائحتها وبمفعولها المنشط المكيف المقوي وان لها فوائد أخري تظهر «للكيف» بعد الاستعمال

اياكم ان تفوتكم لذة تدخين سجاير العنبرول

تباع في جميع محلات الدخان المهمة في جميع انحاء القطر المصري والسودان وفلسطين . لاحظوا جيداً كلمة سجاير العنبرول واحذروا احذروا من التقليد وارفضوا كل علبة ليس مرسوم عليها ماركة المفتاحين المسجلة اسم معامل سالم خليفه الكيماوية

السيكوريتين

هو اعظم واحدث تركيب صحى للنساء

وتستعمل فى جميع الأحوال التى تدعو لمنع الحبل بناء على اشارة الطبيب

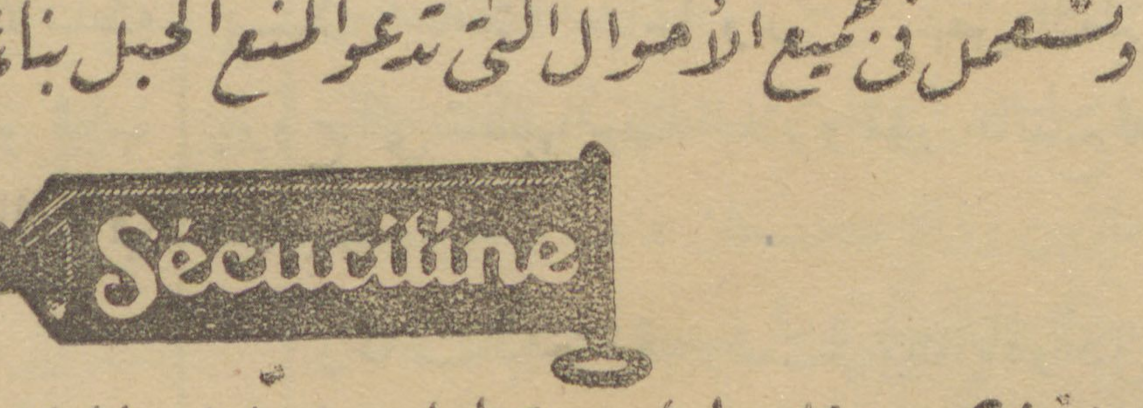

يباع فى جميع مخازن الأدوية والأجزاخانات الشهيرة فى القطر المصرى

الموسكى
شارع بولاق

مصر الجديدة

بلاتشى حايم وشركاه

اظرف موبليات بأسهل الاسعار فى القاهرة

بيع على الحساب الجاري

مع التسهيل فى الدفع

تساهل مخصوص فى ملابس الجهاز

محل ملبوسات وازياء

الشعر الخالد

قصيدة التحية

سكت الرئيس المحبوب دهراً فلما خطب السير جورج لويد العميد الانكليزي الجديد في لندن عن الشئون المصرية فتح الله على الرئيس المحبوب فنطق بمدح العميد ويعرب عن استبشاره بمقدمه وتيمنه بطلعته، وقد نظم الشاعر «اياه» هذه القصيدة يرتقب بها الخير ويستعطف الانكليز بعد كلام الرئيس المحبوب: قال:

أنا منكِ غير «مبرطع» ان لم يكن أحد معي
يابنت يوسف(١) «دلّكي» جسمي «تطقطق» أضلعي
وتكرمي بالوصل تسكن في عيوني أدمعي
واذا أردت «فعزلي» من دارنا ثم ارجعي
واذا أكلت «هريسة» نامي هنا و«تمطعي»
يوماً ذهبت أزورها فوقعت فوق المضجع
فاستيقظت مفزوعة مني ولم أتفزع
عضت ذراعي فانثنيت أقول عضي واشبعي
و«شخطت» فيها «شخطة» هي «شخطة» المتوجع
قالت أراك فضحتني وكذبت فيما تدعي
من لم يعض حبيبه يوما فليس «بمجدع»
أفهمتَ أم لم تفهم وسمعتَ أم لم تسمع؟

***

غزل «كنصب» الوفد أقوى من دويّ المدفع
من كل معنى ناعم يقق كرأس الاقرع(٢)
غال على من دونكم لو تسمعون توجعي
وممنع استطيعه أنا والامام الاصمعي

...

باساكني «كرديف» هل كرديف تبصر أدمعي؟
أو هل درت «منشستر» بتذللي وتفجعي؟
والآخرون «بلندن» هل يسمعون تضرعي؟
قست القلوب «فبلدوين» لا يحس ولا يعي
لاتتركوا سعداً ينو ح بقلبه المتولع
نخذوه يوما واحداً ودعوه ان لم يخضع
ان كان سعد «بعبعاً» فسواه ألفا «بعبع»

***

سكت الرئيس فحين قا م عميدكم في المجمع
نطق الرئيس تحية تُرضي وان لم تشفع

أهلا بمندوب الكرا م ومرحبا بالالمعي
هل من «لويد» مفزع؟ أبداً، فما من مفزع
انزل علينا كالندى والقطر فوق المزرع
وافتح «معاكمنا» التي ضاعت مفاتحها معي
واخلع علينا نعمة من فضل جودك نخلع
واخطر بقصرك سالماً وارتع بمصر نبرطع

شفاء امراض سن الخمسين بواسطة الارتيروجين

تركيب الدكتور كارلس دي كودنبرج
المستخرج من كلية مونتبلية الطبية

مستحضر عجيب لتجمد الشرايين اتريز سكليروز واق وشاف لامراض القلب والدم والدورة الدموية والدوار والخفقان والنهجان والربو والاحتقانات المخيه والرئوية والسكتة القلبية والفالج والاورام والاستسقاء والزلال وانشحان البول فى الدم وعدم الانتظام والارتعاش وضعف البصر والسمع والامراض العصبية والشيخوخة السابقة لاوانها. يباع فى أشهر المخازن والاجزخانات
المستودع الوحيد والوكيل العام لمصر والسودان وفلسطين

مخازن ادوية جوليوتى

تليفون نمرة ١١٠٣ و ١٨٤٢
ص . ب نمرة ٩٣١

الدواء العجيب للامراض الجلدية

نوفادرما حزبون

يشفي القوبا والاكزيما وحب الشباب والهرش والجرب والقراع وجميع الامراض الجلدية ويزيل القشف والنمش والكلف من الوجه ويكسبه نعومة النضارة وجمالا طبيعياً ويزيل القشرة من الرأس ويطلب من المخترع اسكندر حزبون الكيماوي بطنطا ومن مخازن الادوية المهمة الثمن ١٠ قروش

«١» بنت يوسف هي «سرينة» محبوبته «٢» اليقق الشديد البياض

دائرة المعارف الوفدية

التاء

تمن — التمن بفتحتين الثمن الذي يشتري به العقاد كتابا افرنجيا يسرق مافيه من سخيف افكار صغار كتاب الاوربيين المجهولين ويدعيه لنفسه ، والتمن بضم فسكون الثمن الذي هو جزء من ثمانية اجزاء الشيء ، والتمن قسم الشرطة أودار الشرطة ، يرى عسكري الحفظ الناس يتشاجرون في الطريق فلا يرى في المشاجرة باسا ويمر حوذي يقف بعربكته ليشرب ماء من بعض الدكاكين اطفاء لحر الظمأ فيمسك بهويركب معه الى التمن ليحال على محكمة المخالفات ويترك نقطته خالية منه والمشاجرة دائرة الرحى وربما عاد وقد نقلت نقالات الاسعاف المتشاجرين الى دار الشفاء مجروحين

التاء والنون

تن — تن الوتريتن قال تن ، والوتر تعبث به أو تدق عليه فيتنتن تنتنة ، والرجل صاحب الآلة الوترية تنتون ، قال أبو الفرج الاصبهاني أول من ضرب على الاوتار مولى لبني عبد شمس اسمه بخيت بن مرجان بن سعيد بن صالح العطبري من عطبرة السودان فكان يتنتن فقيل له تنتون ، ومنه تعلم معبد وابن سريج الغناء وفيه يقول نصيب

عابوا علي سوادي لا ابا لهمو
وكلهم ببياض الجلد مفتون
منا بخيت فمن منكم يناظره
وليس فيكم على الاوتار تنتون

وغني بهذا الشعر في ثاني الثقيل بالبنصر واطلق وصف التنتون على كل اسود ولو لم يضرب على الاوتار ، وهو من أوهام العامة ، ويخطيء من يصف غير الموسيقي بالتنتنة ، فعباس العقاد نوبي أسود ولكنه لا يضرب على الاوتار فهو غير تنتون ومحمد افندي الصباحي غير تنتون ومحمد باشا زغلول غير تنتون والتنتون محمد افندي العقاد القانوني المشهور بالرغم من بياضه لانه يتنتن وكذلك مصطفى بك رضا رئيس نادي الموسيقى الشرقي تنتون وسامي افندي شوا ومصطفى بك ممتاز الكمنجيان تنتونان ايضا وفي فقه اللغة لابي منصور الثعالبي ان التنتنة العزف على الاوتار ونوع من المنسوجات تزين به النساء ثيابهن ، والفرنجة تسميها الدانتيلا وهي قديمة كانت العرب تعرفها وتسميها تنتنة لتفرق خيوطها كاوتار القانون ، قال الطرماح

تامت فؤادي غداة البين خرعبة
غيـــداء بكهنة بيضاء عطبول
تميس في الخز موشيا بتنتنة
من عند سمعان أو اورزدي با كولو

وأورزدي با كولو هذا تاجر رومي كان في أيام الطرماح ومن عقبه أوروزدي باك عمر افندي

تنج — التنجو أو التانجو رقص المحاصرة والمهاصرة ، حرمته الحكومة لاضاعته الحياء والادب كما حرمت رقص البطن ولكن الفرنجة في حفلاتهم الخصيصة بهم لا يزالون يرقصون التنجو وفي بعض الملاهي المصرية رقص البطن لا يزال قائما لتراخي مأموري أقسام العاصمة في مراقبة الراقصات

تنجر — التنجرة وعاء يقلى فيه البيض وتصنع فيه التقلية وقد يطبخ فيه ، أصغر من الحلة وأكبر من الطوة بتشديد الواو ، والدكتور نمر يقول ملء تنجرة ارزا خير من ملء الارض ذهبا لانه يحب الارز ، يستعين به على الكتابة يا كل منه رويدا رويدا ويكتب كما نفعل نحن بالسجائر ندخن بها رويدا رويدا عند كتابتنا ، وتنجرة شاب هندي وقيل هو دنجرة ، وقد كان أول من اشتهر في الشرق بالقتل السياسي ، وقيل فيه شعر كثير ونشرت الصحف صورته ووصفته اوصافا يرجع اليها في المجاميع

تنخ — تنوخ بلد ينسب اليه ابو العلاء المعري التنوخي ، واختلفت فيه المؤرخون فقيل مؤمن وقيل زنديق ، والحق انه مؤمن صنع له أعداؤه شعرا يلحد فيه . وانحلوه ذلك الشعر كيدا له وانتقاصا من قدره ، ثم دار الزمان وتناقلت الرواة ذلك الشعر المصنوع المنحول المدسوس على الرجل حتي وصل الينا معزوا انيه وظن الجهال من امثال العقاد ان تلك الزندقة لابى العلاء ، وانها فلسفة فتزندقوا من غير علم ليدعوا أنهم فلاسفة تقليدا للشيخ التنوخي فيما لم يكن منه ، وكذلك شأنهم مع عمر الخيام شاعر العجم ، فقد عزا اليه أعداؤه كثيرا من الشعر يشككون الناس في مذهبه فاخذ هؤلاء عنه ماليس له من ذلك الهذيان ، غير أن أبا العلاء كان يقول الشعر فصيحا وكانت أعداؤه تعزو اليه شعرا فصيحا وهؤلاء ينظمون الفاظا في تراكيب سخيفة لا عربية ولا عجمية قال العقاد :

نطحتني بقرنها الشمس
هي ثور في نطحه يقسو
وتعرت منها منازلنا
ليتها من شعاعها تكسو

وقال أيضا

يعربد الصيف في الربيع
فيرقص الليل في النجيع
فهل سمعتم بانف قلب
يشم ريحانة الشموع

وله فصل في مذهب دروين يقول فيه «سطعت الغزالة ضحوة يوم كأنها برتقالة في طبق من الزئبق يترجرج بظلام الليل اللانهائي فادم خرافة جاءت بها الغوريلا من كهف الادب»

هذه فلسفتهم وهي ضرب من الهذيان لم يكن معروفا أيام شيخ المعرة وتنوخ

تنده — التندة خيمة ترفع على باب الدكان تقي الجالسين فيها والواقفين أمامها حر الشمس كدائر القبعة على الرأس ، ويقال لدائر القبعة تندة البرنيطة ، وتطول إذن الرجل فيقال لها تندة ، ولفتح الله باشا بركات تندتان أي اذنان طويلتان تقيان وجه الشمس كتندة الدكان وتندة القبعة والجمع تند بكسر ففتح كلبخ جمع لبخة وترع جمع ترعة وجمع القلة تندات كلبات وقحات

تنزل — تنزلة على وزن بهدلة اسم امرأة في الوجه القبلي ، وهو من غرائب الاسماء

شراب نجار

يشفي السعال يوم واحد مهما كان شديدا ويشفي الانفلونزا والازما وضيق التنفس وكافة الرشوحات والنزلات الصدرية

المستودع العمومي مخزن ادوية ميشل نجا

ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

حجر الشحذ

جاء في صدر مقال « للاهرام » تحت عنوان رحلة الوزراء الثلاثة مايأتي :

يظهر لكل من يتتبع الخطب التي القاها الوزراء الثلاثة في رحلتهم في بعض بلدان الوجه البحري انه اذا جردت تلك الخطب من صيغتها الانتخابية لم يبق منها غير الثناء على أعمال الحكومة في دوائرها المختلفة وغير المسائل الاقتصادية الحيوية التي وعد حضرة صاحب المعالي وزير الداخلية في خطبته الوجيزة في دمياط بدرسها والعناية بها . فاذا كانت تلك الحملات على الخصوم هي المقصودة من تلك الرحلة الطويلة وتلك الحفلات الشائقة فقد أضاع أصحابها فرصة ثمينة سنحت لهم لاستمالة قلوب الاهالي اليهم بدرس شكاواهم والعناية بها والوقوف على حاجة البلاد الاقتصادية الحقيقية لا بكيل المطاعن لخصوم الحكومة السياسيين فمثل هذه المطاعن في مثل هذا الموقف لايضعف مركز الخصم أكثر مما يضعف مركز المخاصم نفسه وخصوصا متي حرم هذا الخصم من حرية الاجتماع والقاء الخطب وظهر للناس بمظهر المضطهد مما يزيد عطف الجمهور عليه وتعلقه به وتكون خطب السادة الوزراء قد جاءت بعكس النتيجة المقصودة منها . فكل من وقف على شيء من نفسيات الامم والشعوب يعلم انها تميل بطبيعتها الى المعارضة والمعارضين تجاه الهيئة الحاكمة فكلما عوملت المعارضة بالعنف والضغط زاد عطف الجمهور عليها . فاذا قلنا ان الخطب الانتخابية التي القيت في هذه الرحلة كانت خدمة جديدة أداها السادة الذين القوها لصاحب الدولة سعد زغلول باشا وخصوصاً على أثر تطويق منزله بالجند فلا نظننا مبالغين »

وهو كلام حلو لذيذ لحمته الحكمة التي مافارقت الاهرام يوما منذ بزغ ضياء علمها وكفايتها في أفق الصحافة العربية وسداه الصدق والاخلاص اللتان بزت الاهرام بهما كل ذي قلم وبيان منذ قامت الحركة الوطنية الى اليوم وسوف لاتزال آخذة فيهما بالمزيد الى يوم تطوى الارض طي السجل ويقوم الناس الى ربهم من الاجداث ينسلون .

نقول ونكرر انه كلام حلو لذيذ لاعيب فيه الا انه جاء متأخراً بشهور واعوام عن الوقت الذي كان يجب ان يقال فيه ووجه به الخطاب الى غير أهله من الذين استنوا هذه السنة السيئة التي تشكوا منها الاهرام اليوم بعد ان ظلت ثلاث سنوات طويلة أهم واسطة في نقل عدواها وأول عامل لانتشار جراثيمها في انحاء البلاد

لقد ظل سعد باشا زغلول منذ عاد الى البلاد أول مرة في سنة ١٩٢١ الى منتصف السنة الماضية يوجه الى اكرم ابناء البلاد وأكبر رجالها وأعظم قادتها وابطالها افحش ما حوت معاجم لغته الحوشية من اقذار واوضار ويلقي على اكتاف صفوة عظماء الامة من الاكفاء الصادقين المخلصين اقبح التهم واشنع المثالب ويدنس الكرامات ويسيء الى كل سمعة طيبة وصيت عاطر ويسعي بالنميمة والمين بين العامة والخاصة ممن يخالفونه في الرأى ويجاذبونه اطراف البحث فيما تكون عليه مصلحة الامة ، وكانت الاهرام اسرع الصحف الى نشر هذه المقاذر تفتح لها صدرها وتحلها اظهر مكان في مفتتح اعدادها من غير ان تجد فيها مأخذا أو ترى فيها شيئاً يتنافر وما تزعم لنفسها من مكارم الاخلاق وتدعي من سمو الآداب ومحاسن الشيم فلما دار الدهر دورته وصعد المظلوم الى الذروة التي كان يرجمه الظالم من علياها بكل صاعقة ساحقة وأخذ يرد اليه بعض نباله ويسدد اليه ماانتزعه من السهام التي كانت ناشبة في صدره وضلوعه قامت الاهرام تنض عنها جلد الشيطان لتدخل في رداء زاهد فتنثر من الحكمة احسنها ومن الموعظة أكثرها تزويقا واتقنها تنميقا وترى ان « مثل هذه المطاعن لاتضعف مركز الخصم أكثر مما تضعف مركز المخاصم وانها تزيد عطف الجمهور على المقصود بها وتعلقه به وبذلك تكون خطب السادة الوزراء قد جاءت بعكس النتيجة المقصودة منها » .

نحن نعلم مثلا أن صاحب الدولة عبد الخالق باشا ثروت رجل مصر الكبير وابنها البار المخلص قد أدى لمليكه وبلاده أكبر وأجل خدمة تذكر لرجل سياسي عظيم في تاريخ محامده ومفاخره وقد شهدت أقلام محرري الاهرام في صفحاتها بما لهذه الاعمال الخالدة من قيمة ومقدار وما منع هذا سعد باشا زغلول عن أن يقف مواقفه المعروفة في الطعن عليها والتنكر لها ، ولقد أكثر من مفترياته وأكاذيبه فوصفها بانها خيانة للبلاد وجناية على الامة وبلغ باغراقه في التضليل وامعانه في أساليب الخداع الى مكمن العقيدة والايمان من نفوس الجمهور فذر فيه سموم حقده ونفث فيه من روح مكره وغدره فلم تجد الاهرام في جراب حيلتها الواسعة رقية أو تعويذة تبطل بها أثر السحر ولا عمل الساحر وتركته يمعن في ضلالته ويتسكع في غوايته والامة بين تفريطها وافراطه تتردى في مهواة الخسار والبوار. وما هو إلا أن بلغ سعد في غفلة الدهر وطره من الحكم وتربع في دست العظمة والجبروت فلم تجد الاهرام ما يمنعها من أن تكون بوقه الذي ينفخ فيه بما شاء من هذه المثالب والمطاعن .

يا سبحان الله أكان للناس عجبا أن يقوم توفيق باشا دوس وحلمي باشا عيسي فيبينوا للجمهور مقدار ما جنى سعد بسوء سياسته على مصالح الامة ويدفعوا عن انفسهم تلك التهم الكاذبة التي رماهم واصحابهم وأصدقاءهم بها طوال هذه الشهور والاعوام التي مضت وقد كان مباحا ان تنشر الاهرام للنحاس ومرقص حنا والقاياتي ووليم مكرم تلك الخطب التي تسيل خسة وتتدفق قحة وكذبا وميناً بل وهذر الاطفال الذي كانت تجري به أقلام أمثال حسن يس من الغلمان والصبيان

كان خيراً للاهرام أن تبدأ فتعمل بما تنصح به غيرها حتي لاتكون كحجر الشحذ يسن الحديد ولا يقطع وخليق بها الآن ان ترأف بنا وترحمنا فلا تترك سيل حكمها ومواعظها يطغى علينا فنكون من المغرقين

ليست الاهرام وحدها هي التي لاتزال تمالئ سعداً وعصبته بالرغم مما اجمع الناس عليه من الاضرار التي انزلوها بقضية هذا البلد المسكين فهذا المقطم كان لا يفتأ يرجع في كل مساء صدى ما تنعب به الاهرام في كل صباح من كلمات الهجر والبذاء التي كان يوجهها افراد هذه الفئة الباغية لكل ذي كرامة وفضل من انباء البلاد وهو اليوم لايجد في فضائه المشغول بما يبعث اليه صغار الكتاب واطفال السياسة من ارائهم متسعا لنشر خطب الوزراء فيأتى عليها بتلخيصه حذفا وبترا وتشويها حتي لايقف الجمهور على ما المت به من الحقائق عن مضار سياسة سعد .

نحن والله في حيرة من أمر هذه الصحف فلا نعرف لماذا هي ترضى ان تظل الافكار والآراء في مثل مانحن فيه من تهويش واضطراب. انها لتعلم علم اليقين ان سواد هذا الجمهور لايزال من سذاجته تحت تأثير ماكان من تضليل وتغرير وانه قد آن الاوان ليسمع صوت الحق جهراً فى غير تردد وابهام وليس من البر بهذا البلد الذي أكرم الوفادة وأحسن العشرة واسدى صنوف الخيرات والنعم ان يحال بين كلمة الحق وسمعه لغايات واغراض نعتقد انها لاتخرج عن العرض الزائل والمتاع الزهيد.

« طرائف الآراء »

قرأت في « وادي النيل » جملة لمراسل اسمه « محمد حافظ » يقول عن نفسه انه « أحد ضحايا المارك الالمانى » ويطلب الى الحكومة ان « تزيد قيمة الرسوم الجركية زيادة طفيفة على واردات المانيا أو ان تطالب هذه الحكومة فى مقابل مااستردته وما ستسترده من الامتيازات » بمبلغ من المال لتوزع ماتحصل عليه بهذه الطريقة أو تلك على حضرته وامثاله من الذين تولاهم الطمع واخذهم الجشع فقامروا باموالهم في شراء المارك الالمانى ولم يبق لهم من وراء ذلك سبد ولا لبد. ونحن نخشي ان يقوم بعده كل من ذهب ضحية المضاربات المالية فيلزم الحكومة بان تطلب لشهداء البورصة من سماسرة القطن وتجاره وطالبيه وغازلية وناسجيه بنيويورك وما نشستر وليفربول ماخسروه من مجازفتهم وتهورهم في البيع والشراء على غير روية وبدون علم وان يقتدى بهم اولئك الذين اقتنوا أسهم الشركات البائرة التي هوت بسوء ادارة مديريها أو بحيلة وخداع مؤسسيها فيروا من واجب الحكومة ان تلزم الدول التي ينتمي اليها اولئك المحتالون أو الجاهلون برد ماخسره اغرارنا وحمقانا من ملايين الجنيهات فيما جرهم اليه الطمع من غير عقل ولا روية

يذكرني هؤلاء القوم جماعة من العمال في القاهرة والاسكندرية وغيرهما من المدن كانوا يشتغلون بلف السجاير ولم يكن يمر عليهم شهر واحد لا يضربون فيه عن العمل أياما فضاق أصحاب الاعمال بهم ذرعا وجلبوا من اوروبا من الآلات والعدد ما يستغنون به عن تلك الايدي العاملة بعد أن نقدوهم من التعويضات ماقدرته لهم الحكومة بالاتفاق مع أولئك التجار في حالة الاستغناء عنهم وانتهى بهم الامر بان ألفوا نقابة اسموها « نقابة لفافي السجائر العاطلين » وهم الى اليوم لايزالون يطالبون الحكومة بفرض ضريبة على معامل التبغ توزع عليهم لانهم لا يريدون أن يعالجوا عملا غير الذي ألفوه

لا ندري أين كانت أمثال هذه المقترحات أيام وزارة الشعب فهي وحدها كانت قادرة على اكراه الاجانب واممهم وحكوماتهم واخضاعهم لمثل هذه الغرامات بما كان تحت امرتها وطوع ارادتها من جيوش العمال وفيالق الاطفال وجمعيات الانتقام وهي التي قبل ان تصل الي الحكم كانت قد وعدت هذه الفئات والهيئات بان تنزل على اراداتهم وتقضى لباناتهم وتجعل لهم الصعب هينا والصلد لينا والمحال ممكنا فتعطي الطلبة شهاداتهم من غير امتحان ، وتوزع على الفلاحين ما اقتنى الاغنياء من الاطيان ، وترغم أرباب الاعمال على أن يشركوا العمال فيما لهم من رؤوس الاموال فلما غرتهم وعودها الساحرة وخدعتهم اقسامها الفاجرة واصعدوها على اكتافهم الي ماطمحت اليه من قوة وسلطان اعملت فيهم سوط الجبروت والطغيان فقطعت ألسنتهم وغلت ايديهم الي اعناقهم وها هم الآن يعودون فيكون لهم في كل يوم زعم يريدون ان يعجزوا به الحكومة فيما ليس لها بعلاجه يدان

الاداب فى العاصمة

استدعى حضرة صاحب المعالي وزير الداخلية المستر ابلت القائم باعمال المحافظة والقي عليه تعليمات جليلة الشأن لصيانة الاداب والاعراض وحماية العاصمة من الوقوع في مثل الحالة المعيبة التي كانت من تصرف سانتي جوليانو ، والعاصمة لا تنسي تلك الحوادث المخجلة التي فصلت فيها محكمة الجنايات بسجن المجرمين من تجار الرقيق الابيض ، وكان بودنا أن تكون يقظة قسم الازبكية مستمرة بعد مطاردته لاشقياء شارع كلوت بك ولكننا لم نعد نسمع بشيء جديد نفهم منه ان الحماسة للاداب لا تزال فى نفوس رجال الحفظ والمفاسد منتشرة في أكثر الاحياء ولا تكاد تخلو منها منطقة من مناطق الاقسام ، فلا بد من مواصلة العمل لتطهير البلد من هذا الوباء الاجتماعي الفظيع

وقد سألنا كثيرين من الموكلين بصيانة الآداب فشكوا من القواعد النظامية التي يتقيدون بها في عملهم ، ولا نظن اتباع هذه القواعد كما هي يساعدهم على مطاردة المجرمين الذين انغمسوا في هذا النوع من الجرائم ، ويحسن بوزارة الداخلية أن تضع اجراءات جديدة تبيح للبوليس مهاجمة بؤر الفجور وتجعل محاكمتهم ميسورة

اما ترك المكامن التي يكمنون فيها للفتك بالاعراض وانتهاك حرمة الشرف حتى يشكو الجمهور ويتحمل الشاكون المسؤولية فيكاد يكون حماية للمفسدين ، والضرورة داعية الى ان يراقبهم البوليس من تلقاء نفسه ويجمع الادلة على اجرامهم من تلقاء نفسه ، وغير مجد ان تنتظر المحافظة من الجمهور ان يقوم بوظيفة رجال الحفظ في هذا الشأن ، خصوصاً لان الجمهور يعلم ان من يبلغ بلاغا لايقدر على اثباته يتعرض لقصاص ينتقم به منه المجرمون شر الانتقام ، ثم ان اباحة المراقبة للجمهور من غير ان يتحمل كل واحد تبعة التهمة التي يلقيها على غيره ثم لايثبتها مما يفتح باب شر جديد لمن يريد التنكيل بغيره في عرضه وكرامته باختلاق تهمة الاتجار بالرقيق الابيض ، وهو ما كانت تخشاه الحكومة حين فرضت العقوبة على البلاغ الكاذب ، ولم يبق الا ان تخفف الحكومة من مسئولية رجال البوليس على ان يكون الموكلون بهذا الأمر من الرجال المعروفين بالنزاهة والغيرة على الآداب والبعد من الاغراض الشخصية.

ثم أن فى المدينة ملاهى ومراقص شتى الانواع فبيوت تشرب فيها الخمر الى الصباح وترقص فيها الراقصات وتغنى المغنيات الحانا هي أبعد ما تنتهي اليه السفاهة والوقاحة ، ومراقص عامة لرقص البطن وأمثال تلك الاغانى الشنعاء ، وملاه للتهريج تمثل فيها قطع روائية معيبة ويختلط المتفرجون بالممثلات والراقصات على حال تشمئز منها النفوس ويضاعف البلية أن بعض الفتيات والنساء من بنات العائلات يتوهمن من الاعلانات انها دور تمثيل فاذا حضرنها وجدن ذلك العار ورأينه وسمعنه وهو أفتك بهن من الوباء ، ولو كانت الاعلانات وحدها لهان الامر ، لان ثقة الناس بهذه الاعلانات قد ضعفت لكثرة ما يظهر من عكس ما فيها ، ولكن بعض النشرات الدورية ينشر صور اولئك المهرجات ويكتب عنهن مايجتلب اليهن أغرار الشبان ، ويحسن بولاة الامور ان ينبهوا أصحاب تلك النشرات الي ان عملهم غير شريف

وان الحكومة تمنعه بحكم القانون والقانون يحرم التحريض على الفساد باي أسلوب

ولعل ولاة الامور يذكرون ان السلطة العسكرية أيام الحرب خشيت على جنودها عواقب هذه الموبقات فمنعت رقص البطن وحددت لبيع الخمر مواعيد معينة كما حددت الكمية التي يجوز ان تعطي للجنود ، ولم يكن هذا التضييق على الجنود الانجليزية طبعا ولكنه كان احتفاظا بآدابهم وصحتهم لكي لاتهلكهم الخمر والمفاسد فتذهب قوتهم البدنية والمعنوية ثم لا يكونون في ميادين القتال الاحطبا لنيران العدو

نذكر ذلك ونذكر أن تلك القيود العسكرية كانت عامة فانتفع بها أهل العاصمة كما انتفعت بها فرق الجيش وعجيب ان يكون بعض تدابير سلطة عسكرية بحتة أصون للاداب من تدبيرات السلطة المدنية التي كان بمثابها سانتي جوليانو وقعت تحت ذقنه تلك الحوادث الشنعاء التي عمت العاصمة والاقاليم ؟

والسلطة العسكرية لم تقف عند هذا الحد في هذا الوقت بل شددت الرقابة على بيوت الدعارة وجمعت سماسرة الفساد وغلمان الموبقات واعتقلتهم في المظاظة بمصر الجديدة ، فلم لا تجمعهم المحافظة وتزجهم في سجن خاص تنفق عليه من عمل ايديهم بقانون يطالب من الحكومة وضعه على نمط قانون النفي الاداري ولا نظن البرلمان يمنع مثل هذا القانون فان البلاد كلها تريده ولا شك في أن النواب لايعارضون فيه

ان كثرة اللهو في البلاد على هذه الحال المتناهية في التهتك قد أفسدت الاخلاق ولم تدع للتربية موضعا يشعر بان الامة تستطيع الانتفاع بها ، استدراج النساء الى الموبقات سيء العواقب على البلاد لان الفساد كالامراض المعدية لا يقف في مكان بل يعم المدائن والقرى

ولعل في تعليمات حضرة صاحب المعالي وزير الداخلية ما فيه الاصلاح ولعل ما فات مات

دعاة اللادينية

يعتقد الرجل المتدين انه أقرب الى الله ممن لادين له ، فاذا دعاه الى الايمان فانه يدعوه اشفاقا عليه من عذاب الآخرة ، واذا حاول اكراهه على سماع البينات التي يؤمن بها فانه لايكرهه على اتباعه إلا زيادة في الخوف عليه من غضب الله ، فله عذر ، ولكن ماهو عذر الرجل الذي لادين له حين يحاول تكفير الناس ؟

الملحد لا يؤمن بجنة ولا نار ، ولا يصدق ان هناك ثوابا أو عقابا ، فليس له مايدعي به انه يدعو إلى الكفر محبة في الانسانية ، لان ابناء الانسانية في معتقد هذا الملحد آخرتهم الفناء ، وفيه يستوي المتدينون وغير المتدينين

والمؤمن بالدين يجد في ايمانه راحة لنفسه وطمأنينة وفي الدين زجر عن الشر والبغي والفسوق ، فماذا يغيظ نفرا من الشبان المدعين العلم والفلسفة ويحنقهم على الاديان ، ومالهم يسودون وجوه الصحف بالهذيان الذي يذيعونه لتشكيك الناس في عقائدهم ؟

أصل الانواع ، يريد فريق من العلماء الباحثين في أوربا أن يعرفوه ، وهم لم يقطعوا برأي من الآراء حتى اليوم ، وكل ماوصلوا اليه افتراضات وظنون يقيمونها على مشاهدات ناقصة لا يصح أن تكون براهين ، وهم من ناحية أخرى لايتعرضون للدين ، وليس يتعرض للدين منهم غير صغارهم ، وأصحابنا هؤلاء يأخذون مايصل اليهم من مجمل مايفصله أولئك العلماء ويقيمون عليه الحادهم بلا تفكر ولا تعقل ، وليس لنا أن نرغمهم على فهم أنهم يشربون حثالة مايلقيه علماء أوربا بعد ارتوائهم بالبحث الطويل ، وليس لنا أن نرغمهم على الرجوع الى عقولهم ، فليكفروا ماشاءوا ، ولكن اشتغالهم بافساد عقائد الجهلاء من المتدينين فضول وسماجة وحرب على الفضائل التي جاءت بها الاديان ، وليس من الشرف أن يخرج بهم الغرور الى هذا الموقف الدنيء ما داموا يعلمون ان الالحاد لا يذهب بالناس الى جنة أو الى نار

فلم يبق إلا ادعاؤهم انهم يعملون حبا في الانسانية لتنوير الاذهان المظلمة ، من غير ان ينتظروا جزاء من الله أو من الناس ، فاذا كان هذا فليدلونا على المجهودات التي وصلت بهم الى الكفر وما هي الدراسة التي درسوها لمعرفة ما عرفوه من بطلان الشرائع ، ولن يستطيعوا أن يدلونا على شيء غير مطالعتهم بعض الكتب من غير أن يدرسوها دراسة علم وتفهم ، فهم في حاجة الى من يعلمهم وغرور كبير ظنهم انهم أهل لتعليم الشعب ما يجهلون

وليس الذنب عليهم ولكنه على الصحف التي تبيحهم صحفها لنشر هذا السخف الكريه ، فهل آن لهذه الصحف أن تصرفهم عن هذا العلم الذي لا يعلمونه الى ما يقدرون عليه ان كانت لهم قدرة على شيء

قاريء

سياسة العظمة

زار لندن وفد سوداني قالت الصحف الانجليزية ان رؤية اعضائه لعظمة انجلترا وقوتها أثمرت في نفوسهم الثمرة المطلوبة ، فدعوة انجلترا لزعماء السودانيين الى زيارتها لايراد منها غير التخويف ، وليس في العالم من يجهل ان زيارة السودانيين للعاصمة الانكليزية يحملهم على ان يهابوها ، غير ان هذا الاثر الذي في نفوسهم لايمحو مافي نفوس سائر السودانيين من الصلات التي تربطهم بمصر ، واذا ظن الانكليز ان السودانيين اليوم من السذاجة بحيث تنخلع قلوبهم امام حركة النقل وسباق الخيل في لندن فانهم غداً واصلون الي نفسية تريهم ان هذه القوة لاتضرهم ماداموا يسعون الي أمانيهم الوطنية في طريق السلم فلا يبقى من هذه المظاهر غير ذكرى الارهاب ، وهذه مصر كان أعيانها في أول عهد الاحتلال يشعرون بما يكاد يشبه شعور هؤلاء الزعماء السودانيين لأنهم كانوا يظنون أن المسألة مسألة قوة حربية أمام ضعف ثم تكفلت الايام بان يعلم الاعيان المصريون ان الصراع صراع الحق والباطل في غير قتال واراقة دماء ، وهذه هي المعركة السياسية دائرة بين مصر الصغيرة وانجلترا الكبيرة ، وما أقرب الوقت الذي يصطبغ فيه السودان بهذه الصبغة البيضاء ، وما أحرى بريطانيا العظمى بان تحسب هذا الحساب فلا تتعلق بحبل الطمع الذي تعلقت به هنا في مصر فانقطع بعد نيف وعشرين سنة ولا تزال تحاول ان تعقده فلا ينعقد

ليس هذا سبيل كسب ود الامم ، وليس الاستعمار مما تحسن سياسته بالتخويف في هذه الايام ، فاذا شاءت انجلترا ان تنتفع من مصر ومن السودان فلتتركهما لاهلهما ولها بعد ذلك ان تكون عميلة ممتازة تروج تجارتها عندنا وتحفظ لها المنزلة الادبية التي تريد في مصرنا وسودانا

قانون الجنسية

سليم اليعقوبي — امعلي دخلك ، شو بدنا نعمل بقانون الجنسيت المصريت ؟ بتظن تحليل الدم يبين الجنس ، مللا جنان . .

باروخ كوهين — اذا ما كان تحليل الدم بيظهر الجنسية بيظهر البلهارسيا . . .

خطب الوزراء

توفيق باشا دوس ــ ياسلام يا باشا ! دنت فى خطبك كلها درمغت السعديين في الارض ، الله يقويك ..

حلمي باشا عيسى ــ سعديين إيه ياتوفيق باشا . . . دوس . .

حديث الاسبوع

لا يزالون !.

أخذت جريدتي « البلاغ » و« الاتحاد » مساء الثلاثاء الفائت في وقت واحد ، فقرأت من البلاغ مقالا يرمي فيه الادارة في دمياط والدقهلية بأنها تزيف وفوداً من الاعيان تذهب بها الى الاسكندرية لتقضي حق الشكر لما كان من رحلة الوزراء الثلاثة هناك،وقرأت في الاتحاد ان هذه الوفود انما يبعثها الاخلاص للعرش فهي ماضية الي الاسكندرية لتقضي حق الشكر لصاحب الجلالة الملك اذ أناب عن جلالته صاحب المعالى وزير الداخلية في أن يضع الحجر الاول في اساس مستشفي ميت غمر ويفتتح مستشفى دمياط،ثم تشكر هذه الوفود أصحاب المعالى الوزراء الثلاثة

وكانت البلاغ تدفع بما تكتبه في صدر الوافدين تارة وفي صدر الادارة تارة اخرى حتى لو أنها كانت تملك شيئا من القوة لمنعت ان أن يبلغ الاسكندرية أحدمن أهل الدقهلية ودمياط ، ولكنها فعلت ما أطاقته من كذب حين زعمت أن محافظ دمياط ومدير الدقهلية أخذا الناس قسراً وكلفاهم قسراً أن يتصنعوا الرضا والحمد وأن يعربوا عن الشكر لما كان في طواف الوزراء مما هو أمر مطاع لجلالة الملك ومما هو عمل مطلوب من وزراء الدولة وأركان حكومتها

هذه الحقيقة تشهد أن الاعيان من أهل دمياط والدقهلية أرادوا أن يقابلوا فضل صاحب الجلالة الملك بفروض الشكر وواجب الولاء ، وما نظن « البلاغ » تجهل ذلك ، وان جهلته فلا تجهل أن جلالة الملك أسدى نعمة هي انه أناب عن شخصه الكريم وزير الداخلية في عملين لهما صلة وثيقة بالمنفعة العامة ، فهل تجهل البلاغ مع ذلك أن هذه النعمة تستوجب الشكر وتقتضي أن ينبعث أهل الدقهلية ودمياط من أنفسهم الى حيث يشكرون صاحب النعمة ومسديها ؟

ليس معقولا أن تجهل البلاغ ذلك ، فهي تعلم حقا ان الوافدين على الاسكندرية من أهل الدقهلية ودمياط يبتغون قبل كل شيء شكر صاحب العرش علي ما أنعم وتفضل ، فهل هي من أجل هذا تدفع في صدورهم لتصدهم عن الاسكندرية ؟ وهل هؤلاء السعديون لا يزالون يأبون الوفود إلا الى « بيت الامة » والاخلاص إلا للرئيس المحبوب ؟

***

الادب والحياء . . ؟

وهذا سؤال وهذا جواب :

فاما السؤال فهو اننا نقول : انك يادولة الرئيس المحبوب متهم بجريمة الشروع في قتل الصحافة فكيف تدافع عن نفسك ؟

وأما الجواب فهو ان الرئيس المحبوب يقول: أن الحياء والادب يمنعاني أن أرد على السفهاء !..

هذه تهمة تلطم وجه سعد فلا يدفعها بكلمة، ولكنه يتكلم فيلوذ بالادب ويتعلق بالحياء ، ويزعم أن في نفسه أدبا وفي وجهه حياء وانهما جميعا يرفعانه الى المكان الذى يتعلم فيه الاعراض عن السفاهات والصفح عن السفيهين ! ...

بسم الله ماشاء الله، حصنت الرئيس المحبوب بالحي القيوم،فهذه أملة عظيمة نالها بجده واجتهاده !.

وأي أملة بعد أن يتم الصلح بين سعد والحياء ، وبعد أن يرتفع ما كان من العداوة بين سعد والادب ؟ ولكن ليس هذا هو الموضوع ، فانت يا دولة الرئيس المحبوب متهم بالشروع في قتل الصحافة ، فاما ان تقول انك بريء ، واما أن تعترف بما فعلت ، وبين الامرين ثالث هو السكوت والسكوت حيث يجب الكلام لاثبات البراءة اعتراف بالتهمة ، وهناك أمر رابع هو الخروج من الصمت الى المهاترة والتهويش ، وهو أدخل في الاتهام من السكوت المريب ، وذلك ما فعل الرئيس المحبوب . .

مذكرة أرادها سعد عامداً متعمداً ، وجناية على الصحافة دبرها سعد وهو يريدها ويريد أن تتم على يديه لولا أن عاجله القدر فالقي مقاليد الحكم مدحوراً ، وفر من الميدان هاربا مذعوراً ، ويقول له معالي وزير المواصلات انك تركت في مخلفات وزارتك هذه المذكرة الشيطانية فانت يا سعد كاذب فيما تزعمه اليوم من الغيرة على الصحف وحريتها ، مخادع فيما تلفظه من كلمات العطف على الحرية والحنين لها ، ثم هو يسمع هذا فلا يتكلم ، ويشتد الضغط على أصحابه فيذهبون اليه يسألونه العون ويطلبون عنده باب الفرج فيهمس في آذانهم ان الحياء والادب يمنعانه عن أن يرد على السفهاء

لا ياسيدي الرئيس المحبوب خذ الف أمان على أدبك وحيائك وتكلم ، تكلم بشيء عن تلك المذكرة وليشهد الناس كافة انا نعد كلامك عنها أدبا وحياء ، بل نعده محض الحياء وخالص الادب ، غير انك لاتتكلم في فمك لجام الحقيقة ، وأنت من خوف العاقبة كما قيل

قد يضرط العير والمكواة تأخذه
لا يضرط العير والمكواة في النار

***

الصحف المأجورة . . .

وأعجب من أمر الرئيس المحبوب أمر هذه الصحف التي لايخجلها ماتقول في الدفاع عن مولاها ، فقد انكرت ان للمذكرة وجوداً ، ثم عادت فسلمت بأنها موجودة ، ووقفت - ولاسيما البلاغ - تعرض عقولها في السوق فاذا هي عقول تسكن الاقدام ولا تسكن الرءوس

يقول الاستاذ الشريف عبدالقادر افندي حمزة:

ماذا يعيب سعداً من مذكرة لم تصبح قانونا ولا مشروع قانون ؟ انها فكرة والفكرة تطرأ للرجل في ساعة انفعاله ثم يعدل عنها ولا ذنب له ، ولكن الاستاذ الشريف ينسى ان النية ركن الجريمة وأن الفكرة تسبقها النية ، بل كيف تكون فكرة طرأت وزالت في ساعة وقد صيغت في مذكرة طويلة عريضة ووضعت هذه المذكرة الطويلة العريضة موضع النظر ثم التنفيذ

ولو شئنا ان ننصرف عن هذه المسألة فليس بمستطاع ان ننصرف عن مسألة أخرى هي الحجة القاطعة على ماتضمنت جوانحهم من سخيمة غبراء ونية سوداء ، فهذا عبد القادر افندي حمزة يقول في دفاعه عن مولاه لو ان المذكرة صارت قانونا لما كانت وزارة سعد مسئولة عنها لان البرلمان من ورائها يمضي القوانين أو يردها فهو المسئول في النهاية ، ومنذ أيام قليلة كان الاستاذ عبد القادر يقذف الوزارة الحاضرة بمطاعنه ويرسل عليها « عقاده » يوسعها عضا ونهشا لانها ضيقت حرية الصحافة بما عدلت من قانون العقوبات ، فلماذا لم تكن الوزارة غير مسئولة ما دام البرلمان من ورائها يقر هذا القانون أولا يقره ؟

***

مصائب سعد

الى هنا علمت أن الوزراء صرحوا في خطبهم التي القيت في الاقاليم بان تعديل قانون العقوبات بشأن الصحف كانت به مذكرة كتبت أيام الوزارة السعدية وان الشدة التي كانت مطلوبة للصحف أكبر من الشدة التي جاءت في هذا التعديل ، أما انكار صحف سعد باشا لتلك المذكرة فلا قيمة له ، لانهم ينكرون الموت اذا نزل بهم ، ولا يعترفون بشيء وان كانت نسبته اليهم ظاهرة ، وليس المهم ندمهم على تلك المذكرة أو خجلهم منها ، بل المهم — والمهم جداً — ان الوزارة عدلتها وخففت من شدتها وانفذتها

وكانت وزارة سعد تريد أن تشنق الصحافة فاكتفت الوزارة الحاضرة بتكبيلها بالحديد ، كأن ارادة سعد لا تزال نافذة في البلاد ولا يمكن التصرف فيها إلا بالتخفيف !

فهل لنا أن نعرف السبب الذي حمل الوزارة على انزال نقمة سعد بالصحف ، وهل لسعد عليها سلطان ، وماذا كان يجري في الدنيا لو أن الوزارة تركت تلك المذكرة السعدية الخرقاء مهملة في مكانها بين المحفوظات السوداء ، أكان سعد يعضهم أم يرفسهم ، وهل جاءوا لرفع المصائب التى اثقل بها ظهر الامة أو جاءوا لتحميلها مصائبه التي لم تمهله الايام حتي يرميها علينا بيده ؟

فالوزارة إذن ـ وإذن جداً ـ وزارة سعدية !

* * *

سكلاريدس .

نحن نعترف بالجميل لكل انسان ، وخصوصا اذا كان الجميل شاملا ، غير مقصور على فرد أو جماعة من الجماعات وقد خدم المسيو سكلاريدس مصر خدمة ربحت البلاد منها ملايين الجنيهات باستنباطه نوع القطن المعروف باسمه ، وقد شاخ الرجل وافتقر وأقعده الضعف ، فهو في حاجة الى المعونة ، ويسرنا ان الحكومة ستعطيه كل شهر خمسة وعشرين جنيها الى أن تنقضي المدة الباقية من حياته ، وقد لا تطول حياته فلا يأخذ هذه الاعانة إلا مرات قليلة ، فالمكافأة التي تقررت له اعتراف بجميله وليس فيها شيء من الاسراف ، كالعلاوة التى ابقاها عمر بن الخطاب للبيد العامري ولم يعش حتى يحول الحول فيأخذها مرة اخرى ، ودل بها عمر على السخاء والاقتصاد معاً

ولكننا ننظر من ناحية أخرى الى كثيرين من ابناء جلدة المسيو سكلاريدس ، وقد جمعوا من هذه البلاد أموالا لاتحصى وارتفعوا الى صف كبار الاغنياء في العالم بتجارة الخمور والتبغ والحشيش واستولوا بهذه المهلكات على قسم كبير من الثروة التي جاء بها استنباط سكلاريدس ، فكان من حقه عليهم ان يعينوه بمبلغ من المال على أن المصريين لم ينتفعوا وحدهم بنوع القطن الذي استنبطه المسيو سكلاريدس وانما انتفع به تجار القطن اليونانيون وسواهم والمزارعون أصحاب الاراضي الواسعة منهم هم وغيرهم من الاجانب أكبر مما انتفع المصريون فمن حق الرجل عليهم ان يعينوه في شيخوخته ويواسوه في ضعفه وحسب الحكومة انها أعطته الفي جنيه سنة ٩٢٠

وقد مات الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده الذي نقل البلاد من الظلمات الى النور فلم تعن الحكومة اسرته بغير الف وخمسمائة جنيه

* * *

بائع الموت..

أفرجت النيابة بكفالة مائة وخمسين جنيها عن عيسي قسطنطين صاحب الصيدلية التي ضبط بوليس عابدين فيها كمية كبيرة من الكوكايين وبقى مساعداه محبوسين للتحقيق ، وهذه الصيدلية مشهورة فى قصر النيل يأخذ منها الكوكايين والاورايين وغيرهما من السموم المولعون بذلك الكيف الملخبط ـ وهم كثيرون من الشبان والنساء نهاراً جهاراً تحت نظر كثيرين من رجال الحفظ ، وقد ضبط عيسى قسطنطين متهما بهذه الجريمة مراراً وكان يفلت من المسؤولية فى كل مرة فلم يكن من الحكمة الافراج عنه لان المتهم الذي يفرج عنه بالكفالة هو الذي تحتمل تهمته الكذب والصدق وهذا اشهر من بركان فيزوف ، غير ان ذلك البركان هادىء ، وهذا ثائر يقذف الموت الى كل مكان فلا يصيب غير العقول ثم ياكل الابدان

وكل من فى العاصمة من كبير وصغير يعلم ان تجار المواد السامة جيوش تغزو شباب الفتيان وكرامة النساء في كل حي من الاحياء ، وصيدلية عيسى قسطنطين مستودع الذخيرة التى تحمل بها تلك الجيوش على الناس ، وقد بلغ مصاب البلد مبلغا شنيعا وصل الى الفقراء الذين لا يملكون القوت فهم يجوعون ويشمون ذلك الموت الابيض ، وأكثر اخطار السيارات من الكوكايين لان ساقة الاوتوموبيلات يشمونه ويبيعونه ، ويروجون تجارته في كل مكان حتى اطراف المدينة القريبة من المقابر ، ولعلهم يقربون بين الدنيا والاخرة ، وسنرى آخرتها مع صاحب صيدلية قصر النيل في المحاكمة ، وعسى أن تكون آخرتها نيلة عليه وعلى أصحابه .

* * *

الهتاف والتصفيق

تنكر الصحف التي تعيش من فضلات المكة القديمة في بيت سعد باشا على الوزراء طوافهم في الاقاليم ، وتقول أنهم يكلفون البلاد مالا تطيق نفقات للزينات التي تقام لهم ، ونحن لاننكر ان الزينات تكلف القائمين بها نفقات ، ولكنا نسأل صحف سعد هل كانت تشفق على البلاد والزينات تقام لسعد عند انتقاله من بيته الى اقرب مكان يركب اليه مركبته الخاصة ؟

ماهو الا الحسد يثير غضب الهتافين المصفقين وقد طال زمن سكوتهم فضايقتهم الانفاس المحبوسة في صدورهم للنداء بحياة سعد واكفهم تأكل لامن الشوق الى التصفيق ولكن للحاجة الى أجرهم على التصفيق ، وسوء طالعهم أو حسن طالع البلاد يأبى الا ان يصمتوا الى الابد وان لايصفقوا ابداً ، فان لم يعجبهم هذا الفراغ فليطلبوا عملا يعيشون به لان الامة قد عرفت ان الهتافين والمصفقين لاينفعونها وان في البلاد صناعات كثيرة غير الهتاف والتصفيق ، فاذا كانا طبيعة فيهم فلديهم التياترات والمراقص عليهم بها وفيها يكون للهتاف والتصفيق معنى الطرب والاستحسان لا الجنون والهذيان

متعهد الكشكول فى محطات السكة الحديد بالوجه البحري هو المعلم عبد الحميد احمد الحجار

توجد أحسن بيرا (مونيخ)

ومزات من اجود الاصناف

عند صامويل بحديقة الصيف بمحل « بتروغراد »

بشارع فؤاد الاول

Restaurant Petrograd

خليلي

أفي كل يوم لي حنين مفجع … وراء كذوب الود بادي التصنع ؟
بأي فؤاد اتقى روعة الاسى … ومالي سوى هذا الفؤاد المروع ؟
ضلال لنفسي كم حنين مرجع … الى كل مزر بالحنين المرجع ؟
منحت وفائي باخلا بوفائه … فارجعني عن وده شر مرجع
أعاتبه والقلب أجمع عنده … فهلا وقلبي كان أو بعضه معي ؟
تعيبان اسراعي الي بث حبله … ألا أن ذنبي فى هواه تسرعي
أبيت فما أدنى سوى الحر وحده … ولو خان قلبي لم تصاحبه أضلعي
أيفزعني بالعتب والصد بعدما … دهاني بحب كان فى النوم مفزعي ؟
هل الحب الا لفتة فارتجاعة … بلب شريد أو بقلب مبضع
بكيت على حبيه والحب مقبل … لبارقة من هجره المتوقع
أقول لنفسي تلك أخلاق صاحب … تضيق بصافي خلة فتوسعي
خليلي لا تحسب ودادك خطة … لزاما فمن لم يرضه الحب ينزع
سأمنحك الصد الذي انت أهله … طويلا ولا انني لذكراك مسمعي
أغرك منى أن عينيّ مزنة … عليك واني ذو فؤاد موزع ؟
تنام قرير العين والنفس هانيا … ويسهر أجفاني عليك تفزعي
معاذ الحجا ان تحسب الخدن عاشقا … اذا أقلع الغاوون ليس بمقلع
مضت دولة الحسن التي أنت تائه … بعزتها فاستغفر الود وارجع
حمدتك اذ أبديت وجهك بعدما … أقمت تعادينى بوجه مقنع
خليق بمن أعياه طبع مسدد … من الرفق أن يعيا بحسن التطبع
فراقا فما عيني عليك سخية … تفيض ولا نفسي لتحنان موجع
رحمت فؤادي من تحرق واله … واعفيت جيدي من تلفت مولع
من النبل رفض الخائنين وقد حنى … على غادر دمعى فالقاه مدمعي
تنظرت ان ترعي وفاء وما تفي … ورجيت ان تقنى حياء وماتعى
لقيت حساب الله صعبا كأنه … عتابك ان لم أسم عنك بموضعي
اذا بذلت نفس الفتى عن صفيه … فقيم واني يذكر النصح مدعي ؟
دع التيه بالغدر الذي انت ربه … فلست وان ابدعت فيه بمبدع
لي العذر اذ أوليتك الود جاهلا … فقد يتخطى صالح الرأي المعي
أريت جميلا تحته كل سبة … كما فتنت شوهاء من خلف برقع
سأرفع نفسي عنك جد رفيعة … وماشئت فاذهب بعدها فى الترفع
بري الله كفا مدها بعد خدعة … سلام على ذي غدرة مترفع
لصحبي منى حول الرأي قلب … اذا سيم بذل النصح لم يتبرع

(حسن القاياتي)

***

اذا كنت تشكوا من ضعف أو تريد زيادة فى قوى الاعصاب أطلب فى الحال بيان العلاج الحديث بواسطة مستحضرات افرول
من شركة الادوية الجديدة صندوق البوستة ١٩٩٥ مصر

مخازن أدوية جوليوتى

صبغة الانتشتاد الحديدية

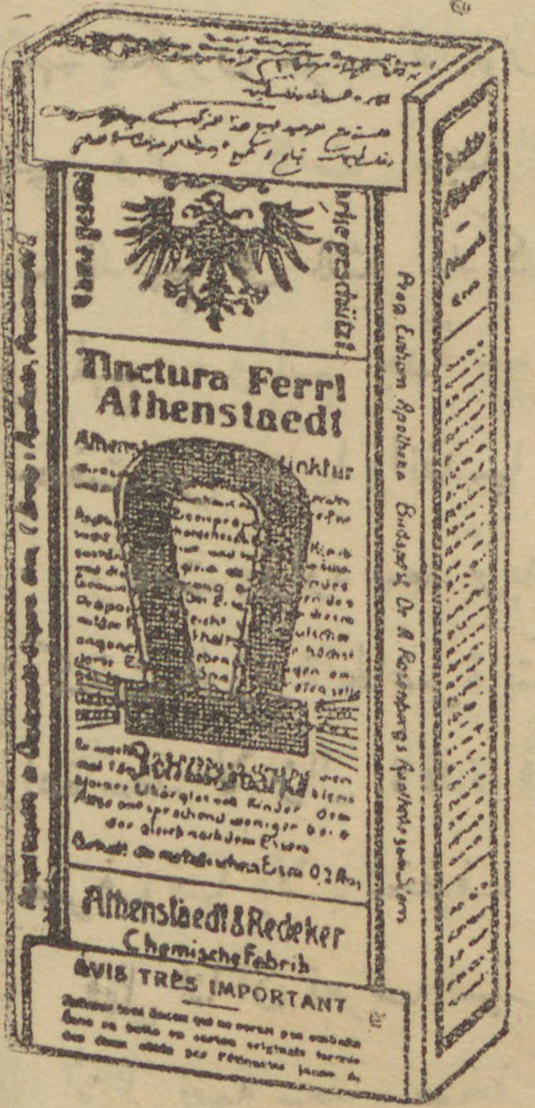

لرفضوا أي زجاجة غير موضوعة فى علبتها ومقفولة باعلانين لونهما أصفر نسبة لاصلها
وتباع فى جميع مخازن الادوية الوكلاء فى القطر المصري والسودان و فلسطين
مخازن جونيوتي

تليفون ١١٠٣ و ١٨٤٢ مصر واسكندرية تليفون ٢٧٤٦ وصندوق بوستة ٩٣١ مصر و ١٠٨٢ اسكندرية

حافظوا على عيونكم

باستعمال القطرة العجيبة دون سواها

واطلبوا دائماً القطرة العجيبة دون سواها

لان القطرة العجيبة هي أفضل قطرة وانفع قطرة في العالم بشهادة أكبر مشاهير الاطباء

فاذا آلمتكم عيونكم فاستعملوا القطرة العجيبة فان فيها سر الشفاء — القطرة العجيبة نالت مدالية الحكومة وتصديق المجلس الصحي وهي مدهشة جداً في مفعولها ضد أمراض العين المزمنة وأخصها : الحبيبات — زيادة اللحمية — الالتهابات المتحجمة — احتقان الجفون — الاحمرار — نزول الدموع — الغماشة — النقطة الحديثة — ضعف النظر

ونظراً لمفعولها العجيب في شفاء هذه الامراض المستعصية قد سماها مخترعها (القطرة العجيبة) ولقد صرف مخترع هذه القطرة مدة طويلة جداً في الاختبار والمعاينة حتي توصل أخيراً الى تركيبه كيماوى لم يتوصل اليه أحد قبله وعرضها على أعاظم أطباء العيون في مصر والخارج فشهدوا لها شهادات حسنة جداً وجربها في كثير من المصابين بأمراض في عيونهم فنجحت نجاحاً تاماً وعادوا الى حالتهم الاصلية بعد أن يئسوا من استعمال القطرات

مذكرات الدكتور طه حسين

أول أغسطس سنة ١٩٢٥ — ركبت مركبة الى الجزيرة ، وأنا اذا أردت الجزيرة ركبت مركبة والمركبة غير السيارة ، لان السيارة تسرع والمركبة تتمهل ، فمشت بي المركبة متمهلة ، لو رآها ملك الحجاز لظنها ناقة تتبختر ، ولو رآها مجاور لحلف انها أحد علماء الازهر ، فداخلني اعجاب وزهو ، وخيلاء وكبرياء ، وعظمة وجلال ، وادركتني حال الكبراء ، فرفعت احدى رجلي على الاخرى وجعلت انظر عن يميني وعن شمالي ، وعن شمالي وعن يميني ، فرأيت في الجزيرة نساء وفتيات مصريات رائحات غاديات ، متهاديات كما تتهادى خنافس كفر الزغاري أو كفر الطاعين ، ومنهن مسرعات اسراع جرذان حيضان الموصلي أو الباطنية ، وكأن الواحدة منهن ببغاء متعدد الالوان ، فعلى الرأس عصابة تتدلى على الظهر كشاهد تابوت الميت ، وتنحسر عن صدغين يختلج عليهما قرطان لماعان ، والصدر مكشوف الى البطن ، وعلى الخصر حزام احمر ظاهر تحت المتدلي من تلك العصابة السوداء ، وعلى الكتفين شملة كأنها « شال كشمير » والثياب قصار يبدو تحتها الساقان الى الركبتين ، على حال تغضب الشيخ الكبير الذي فرغ من الدنيا فتدين ، وتستهوى الشاب الذي هاجه الصبا فتجنن ، وقيل ان هذا حجاب ، وقيل ان هذا ستر ، وقيل ان هذا زي المخدرات المصونات وما هو الا التهتك والفضيحة ، أليس السفور أجمل من هذا واكمل ، نعم السفور اكمل وأجمل ، وأجمل واكمل ، بل اجملان واكملان ، بل اكملون واجملون ، واحشم واحشمان واحشمون

٣ أغسطس — سعد باشا يتحدث ، وكان سعد باشا لا يتحدث ، وما كنا نظن أنه سيحدث ، وما كنا نريد أن يتحدث ، ولكنه تحدث ، وقد سكت دهراً ونطق كفراً ، فرأيناه يخطب فى نفر من اتباعه يقولون أنهم ثلاثة حمدهم رابعهم ويقولون خمسة حمدهم سادسهم ، ويقولون سبعة وحمدهم ثامنهم ، قل الله اعلم بعدتهم مايعلمهم الا قليل ممن حضروا ذلك الاجتماع وعادوا مصابين بالصداع .

٥ اغسطس — لم يسكت سعد ، وسعد لا يزال يتكلم ، ولسعد رعاع يتناقلون كلامه في البلدان والقرى ، وفي البلدان والقرى كثيرون من خفاف العقول ، فلا يبعد أن يعودوا الى الثقة بذلك الرجل ، يعودوا الى الالتفاف حوله ، ويعودوا الى الدعوة الى حزبه ، فلماذا يطول امد كلامه ، ولماذا لا تنتفع البلاد باعراضها عنه ، ولماذا لا تبدأ الانتخابات والامة نافرة منه ، حاقدة عليه ، متألمة من آثار حكمه الذي أضر البلاد وآذاها وأفقرها وأعطشها وأجاعها ، هل يطول وقت وضع قانون الانتخاب وكيف يطول وقت وضع قانون الانتخاب ، وما هو قانون الانتخاب ، أليس خمس ورقات أو سبع ورقات على الاكثر قدر مقالة مما أكتبه أنا في خمس دقائق أو سبع دقائق ، أم هو بقدر كتاب الاغاني أو لسان العرب ، وهل يكتبونه كل يوم كلمة بلا نقط ، ويضعون نقط حروف الكلمة في يوم ، لو كانوا يكتبون هذا القانون كل يومين كلمة لكانوا أتموه منذ شهرين ، فاذا كانوا لا يعرفون في كتابة القوانين فلماذا لا أكتبه لهم ، أنا اكتبه لهم ، فليطلبوا مني ان اكتب لهم قانون الانتخابات وأنا اكتبه في نصف ساعة ، واضع له حواشي وشروحا ، واعربه اعرابا ، واستشهد فيه باقوال الشعراء والحكماء ، من عرب وفرنجة وترك وعجم ويجتمع مجلس النواب قبل ان ينسي الناس سيئات سعد فيعودوا الى سعد

أعظم دواء للحمى

روح الكينا لحزبون

الدواء العجيب والمصدق عليه من مصلحة الصحة يشفي الحمى والانفلونزا في أقل من ثلاثة أيام وينشط الجسم والقلب ويمنع الالتهابات الصدرية وهو سهل التعاطي الثمن ١٢ قرش صاغ وللجملة اثمان خصوصية ويطلب من المخترع اسكند رحزبون والكيماوي بطنطا ومخازن الادوية المهمة والاجزخانات

ازملين

الدواء الوحيد الذي يشفي السعال الديكي حالا

قطرة سام

اعظم قطرة فى العالم

تباع في كل مكان والمستودع العمومي باسكندرية مخزن ادوية ميشل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦

أحدث الموبليات والصيني

محلات مذكور الكبرى أمام بوستة مصر

مطبعة الكشكول

حجر وحروف

بشارع الدواوين رقم ١٠ — تليفون رقم ٣٨ - ٣١ و ٦٢١٤

تزداد قيمة الصحيفة أو الكتاب بجمال الطبع واتقانه فالمجلات العلمية والكتب القيمة يجب أن يكون لها رونق يضاعف الرغبة فى قراءتها وهذه مطبعة الكشكول فيها أحسن أدوات الطباعة بالحروف والحجر وألوان صور الكشكول وطبعه أصدق شاهد فمن شاء أن يطبع كتابا أو مجلة فليشرف ادارة هذه المطبعة وفيها الاستعداد التام لطبع مايطلبه المحامون والاطباء والتجار من الفواتير والدوسيهات والخطابات وأوراق الاعمال الحسابية المجدولة

متعهدا الكشكول

يطلب الكشكول من حضرات سيد افندي خضير ويوسف افندي محمد متعهدا جميع الجرائد الافرنجية والعربية بمصر

وكيلنا في الوجه القبلي

قام حضرة ابراهيم افندي فؤاد المنياوي للتحصيل فنرجو حضرات المشتركين في الوجه القبلي تسهيل مهمته

أيها الضعفاء

الذين ترغبون في اعادة قوتكم ونشاطكم بعد ان جربتم كثيراً من الادوية وكانت بلا فائدة خذوا

حبوب نوبل

الاكتشاف العجيب والاختراع الغريب لمعالجة الانحلال وضعف القوي التناسلية والدواء الشافى لتقوية الاعصاب واعادة قوة الشباب الى الضعفاء والشيوخ بدون رد فعل تباع فى جميع الاجزخانات بالقطر المصري (اطلبوا اليوم الكراسة التي عنوانها الانحلال وأسبابه وعلاجه) من وكيل معمل أمنيا صندوق البوستة نمرة ١٧٨٧ بمصر التى ترسلها اليكم مجاناً وخالصة أجرة البريد

(مستودع حبوب نوبل بالسودان خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)

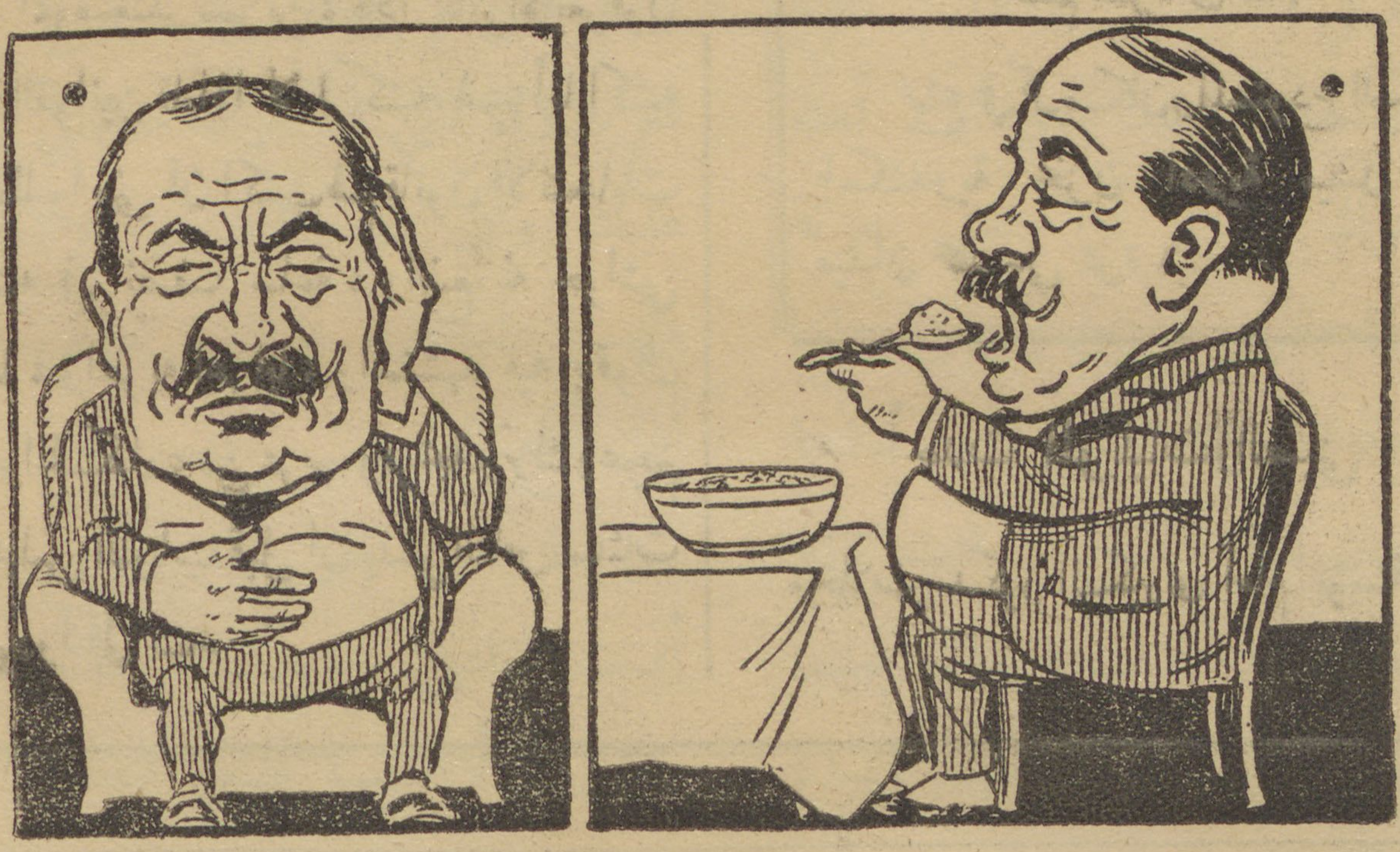

كان شخص ياكل الفول كثيرا
مثل هذا

فاشتكى التخمة والامر العسيرا
مثل هذا

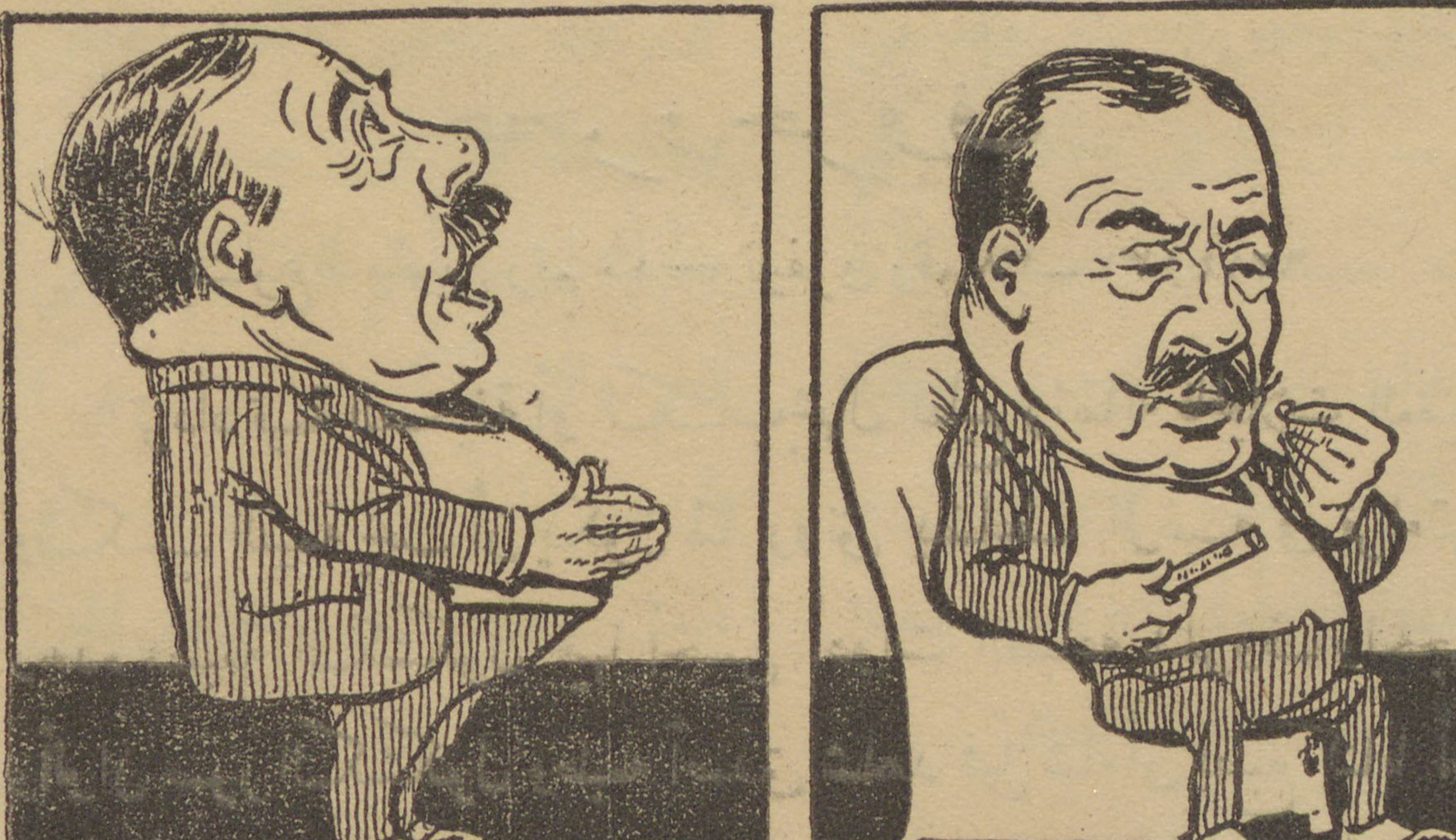

نجاه «روس» فوافاه بحبه
مثلَ هذا

فتعافى وغدا يشكر ربه
مثلَ هذا

٢٤
25

تطلب عينات هذه الحبوب المفيدة من وكالة الدكتور روس صندوق البوستة نمرة ١٣٥٨ بالاسكندرية ومركز الشركة فى نيويورك بأمريكا

العنبرول

يجدد القوى الحيوية

العنبرول هو أفضل دواء عرف حتي اليوم لتقوية الاعصاب واعادة قوة الشباب فهو يولد النشاط ويزيل الرطوبة ومفيد للنقطة والشلل ويجدد جميع القوى الحيوية في الجسم

العنبرول تأثيره في الاعصاب مدهش جداً — فهو تيار كهربائي يسري فى العروق فيولد الحركة الهامدة ويبعث القوة الخفية الكامنة فى الابدان ويحيي فى النفس الشعور بالحياة — ان العنبرول ليس منه رد فعل مضر مطلقاً كسائر المقويات والمنبهات

العنبرول اكتشفته معامل سالم خليفة منذ خمس عشر سنة فهو يجهز بالتيارات الكهربائية وبطريقة كماوية مبتكرة لم يتوصل اليها أحد بعد ولم يزل سراً من أسرار الكيمياء.

ومعامل سالم خليفة تعلق أهمية كبيرة من هذا الجهز وتعني به دائماً عناية عظيمة وهي في كل عام تعقد مجلساً كماوياً طبياً وتدخل في تركيب العنبرول أفضل ما استجد فى الطب الحديث من المواد المقوية للمراكز العصبية

وقد عقدت أخيراً مجلساً فوق العادة مؤلفاً من أكبر كماويها وأطبائها المستشارين وقدرت أن تضيف الى تركيب العنبرول مجموع خلاصات الغدد الدرقية والتخامية وخلافها من الغدد التي اكتشفها الدكتور فيرونوف وخلافه والتي أثبت الطب فائدتها المدهشة لتجديد قوة الاعصاب وهكذا أصبح العنبرول بفضل هذه المجهودات أقوى مجهز كماوي عرف حتي اليوم

العنبرول — يباع بمخازن أدوية دمار وغناجه وجاليتي وسائر المخازن والاجزخانات المهمة

ويطلب من معامل سالم خليفه بالمنصورة فيرسل خالص الاجرة ولاحظوا تماماً وجود ماركة المفتاحين المسجلة واسم معامل سالم خليفه على كل حق وثمن الحق الكبير ٥٠ قرشاً صاغاً ونصف الحق ٢٩ قرشاً صاغاً

المقوي العجيب

رويستين حزبون

هو اكسير طبي لذيذ الطعم وعظيم الفائده ويقوي الدم والاعصاب والمعدة يعوض كل ما يفقده الجسم أو العصب من القوة والنشاط بسبب التقدم في السن أو المرض أو الافراط الجسدي أو العقلي ويطلب من المخترع اسكندر حزبون الكيماوي بطنطا ومن الاجزخانات ومخازن الادوية المهمة ثمن الزجاجة ١٤ قرش صاغ

شركة مصايف لبنان

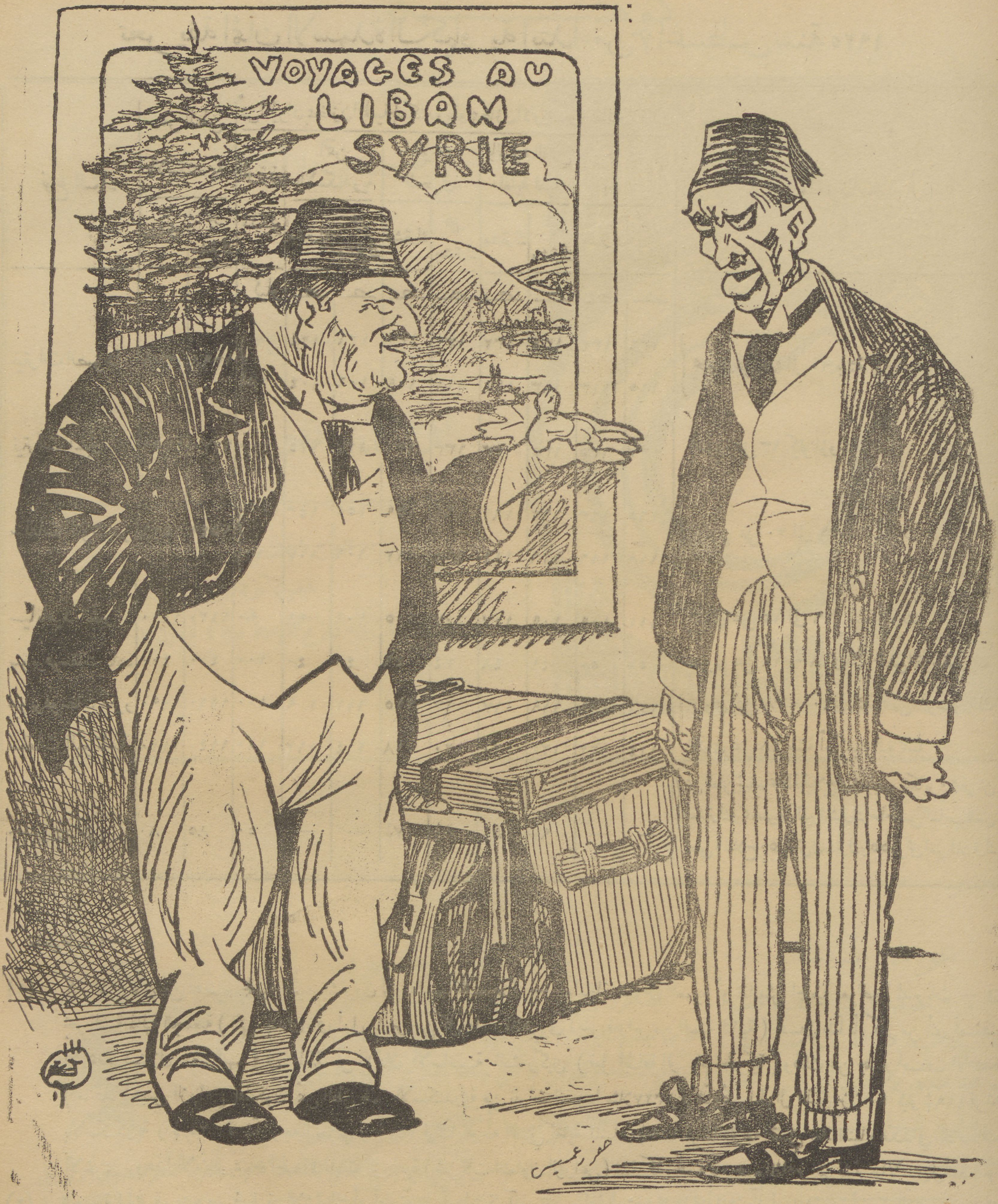

حيدر بك معلوف — لما تسافر لبنان الهدوم بتوعك مش رح تساعك فصل لك كام بدلة قبل ما تسافر

المريض — وازاي الترزي يعرف المقاس اللي يناسبني هناك

حيدر بك معلوف — خلليه يفصلهم لك علي

مكتب شركة مصايف لبنان بالقاهرة بشارع نوبار نمرة ٤ تليفون نمرة ٤٦—٤١

الاسكندرية بشارع فرنسا نمرة ٤ — بور سعيد شارع الامير فاروق

الجمعية الزراعية الملكية

تعريفة اثمان الاسمدة الكيماوية ابتداء من ٧ اغسطس سنة ١٩٢٥

نوع السماد	سعر الطن بالاسكندرية		ثمن الجوال بمخازن الجمعية باسكندرية وبمخازن الارياف وحلقات الاقطان										ملحوظات
	مشترك	غير مشترك	الوزن بالكيلو	الثمن بالاسكندرية مشترك	الثمن بالاسكندرية غير مشترك	بالوجه البحري مشترك	بالوجه البحري غير مشترك	بالوجه القبلي لغاية المنيا مشترك	بالوجه القبلي لغاية المنيا غير مشترك	بالوجه القبلي بعد المنيا مشترك	بالوجه القبلي بعد المنيا غير مشترك	
			كيلو	ﻫ	ﻫ	ﻫ	ﻫ	ﻫ	ﻫ	ﻫ	ﻫ	
نيترات الصودا	١٣٧٨	١٣٩٨	٩٠	١٢٤	١٢٦	١٣٠	١٣٢	١٣٢	١٣٤	١٣٤	١٣٦	يحتوي على ١٥ الى ٦٠ بالمئة ازوت
			٧٥	١٠٤	١٠٦	١٠٩	١١١	١١١	١١٣	١١٣	١١٥	
نيترات الجير	١٢٥٠	١٢٧٠	١٠٠	١٢٥	١٢٧	١٣١	١٣٣	١٣٣	١٣٥	١٣٥	١٣٧	يحتوي على ١٣ كيلو ازوت
سلفات النوشادر	١٥٢٩	١٥٤٩	١٠٠	١٥٣	١٥٥	١٥٩	١٦١	١٦١	١٦٣	١٦٣	١٦٥	يحتوي على ٢٠ الى ٢١ بالمئة أزوت
			٧٠	١٠٧	١٠٩	١١٢	١١٤	١١٤	١١٦	١١٦	١١٨	
سياناميد الجير	١١٠٠	١١٢٠	٩٠	٩٩	١٠١	١٠٥	١٠٧	١٠٧	١٠٩	١٠٩	١١١	يحتوي على ١٥ الى ١٦ بالمئة أزوت
سوبر فوسفات عاده	٤٠٠	٤١٠	١٠٠	٤٠	٤١	٤٦	٧٤	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	يحتوي على ١٦ — ١٨ في المئة حمض الفوسفوريك
سوبر فوسفات مكرر	١٠٩٠	١١١٠	١٠٠	١ ٩	١١١	١١٥	١١٧	١١٧	١١٩	١١٩	١٢١	يحتوي على ٣٨ — ٤٠ في المئة حمض الفوسفوريك
سلفات البوتاسا	١١٢٠	١١٤٠	١٠٠	١١٢	١١٤	١١٨	١٢٠	١٢٠	١٢٢	١٢٢	١٢٤	يحتوي على ٤٨ بالمئة أوكسيد البوتاسا
جبس زراعي	٨٠	٨٥	٥٠	—	—	٧ ½	٨ ½	٨ ½	٩ ½	—	—	ثمن الطن تسليم محطة البلاح في زكايب شكاير ٨٠ قرش للمشترك و ٨٥ قرش لغير المشترك اما الجبس السايب فثمن الطن بالبلاح ٥٠ قرش للمشترك و ٥٥ قرش لغير المشترك

ملحوظات :—

(١) كبار المزارعين من أعضاء الجمعية الذين يشترون لزراعاتهم الخصوصية — بواسطة ديوان العموم أو تفاتيش الجمعية بعواصم المديريات — في بحر السنة المالية للجمعية (التي تبتدىء في أول مارس من كل عام وتنتهي في آخر فبراير من السنة التالية) خمسين طناً فأكثر من أي أصناف الاسمدة يستنزل لحضراتهم ٤ في المائة من الاثمان الاساسية للمشتركين (قبل اضافة الرسوم الجمركية) وذلك عن جميع أصناف الاسمدة (ماعدا الجبس الزراعي)فيكون ثمن الطن لهم بالاسكندرية من نترات الصودا مثلا ١٣٢٧ قرشاً وثمن الجوال الذي يزن ٩٠ كيلو ١١٩ ½ قرشاً بالاسكندرية و ½ ١٢٥ قرشاً بالوجه البحري و ½ ١٢٧ قرشاً بالوجه القبلي لغاية المنيا و ½ ١٢٩ قرشاً بالوجه القبلي بعد المنيا وهكذا في الاصناف الاخرى . وهذا الامتياز تمنحه الجمعية للنقابات الزراعية (شركات التعاون الزراعي) المشتركة بالجمعية عن جميع المقادير التي تشتريها لاستعمال أعضائها

(٢) للجمعية الحق في عدم صرف فرق الاشتراك أو أى تنزيل أو امتياز آخر تقرره اذا لم يثبت لديها ان المشترك أو المشتري أخذ الاسمدة لزراعته الخصوصية

(٣) احتياطاً لاحتمال حصول أى فقد في اوزان الاجولة بسبب الشحن أو النقل أو التخزين أو التفريغ أو خلافه فان الجمعية تتعهد برد الفرق للمشتري اذا ظهر بأى جوال كان عجز يزيد عن ٢ في المئة من وزنه وذلك طبقاً لاشتراطات البيع المتبعة بالجمعية

(٤) قد طبعت الجمعية مذكرة وافية عن كيفية استعمال الاسمدة اللازمة لكل صنف من الحاصلات المختلفة ومذكرة أخرى عن اصلاح الاراضي القلوية بالجبس الزراعي وتوزع المذكرات مجاناً لمن يطلبها من مكاتب الجمعية بعواصم المديريات ومن مخازن الجمعية بالقطر المصري ومن حلقات الاقطان ومن ديوان عموم الجمعية بمصر ؟

المدير

فؤاد اباظه

كوهنـــــــكا

لتحسين أنوار منازلكم لا تستعملوا خلاف

لمبات فيليبس ارجنتا

المستودع العمومي

اولاد يعقوب كوهنكا

مصر : — شارع عابدين نمرة ١١ وبميدان الاوبرا

تليفون نمرة ٢٠٩٣

الاسكندرية : — شارع البوستة نمرة ٤ تليفون نمرة ٢٦٣٤

عودة طبيبة

عادت من مصيفها في لبنان حضرة الطبيبة الفاضلة السيدة فهيمة محمد الحكيمة حرم حضرة الاديب محمد افندي علي السوداني وباشرت أعمال عيادتها بشارع البهلوان بالسيدة زينب فترحب بحضرتها وتهنىء السيدات بعودتها .

سينما امبير بشارع عماد الدين

بروجرام هذا الاسبوع يمتاز عن جميع السينما

أيها المرضى اليائسون

المصابون بأمراض المجاري البوليه كالسيلان الابيض والتهاب المثانة الذين جربتم كل الادوية من غير فائدة تشجعوا لانه يوجد لكم علاج شفي بواسطته ألوف من المرضي وهذا العلاج البسيط السهل هو

حبوب الجونورين

الدواء الخاص لهذه الامراض يباع في جميع الاجزناخات ومخازن عطارة القطر المصري (وترسل الكراسة في علاج أمراض المجاري البولية مجاناً وخالصة أجرة البوستة لكل من يطلبها وكيل معمل أمنيا صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر

مستودع الجونورين بالسودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)

البرلمان والآثار

حسنين الترجمان — شوف ياخواجا ، اديني وريتكم الاهرامات وابو الهول وحلزون القلعة وادي البرلمان اللي بتقولوا عليه البربا . . .